يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-את׳יחאד. יומון — جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY

● الاحد ١٣ كانون الثاني ١٩٩١ . الموافق ٢٦ جمادى الثانية ١٤١١ هـ ● السنة ٤٧/٢٠٤ ● ٦ صفحات ● الثمن ١.٨٠ شاقل ●

יום ראשון 13.1.1991 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 204/47 - 13.1.1991 - Price: 1.80 Shekel

... في الخليج «لاحداث اضطرابات» !

تهديد باعلان «حالة الحرب» على شعب المناطق المحتلة

■ توتر شديد في مخيم خانيونس اثر اطلاق الجنود النار على شاب واصابته بجراح خطيرة ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس النيابة العسكرية الاحتلالية، الجنرال أمنون ستراشنوف الفلسطينيين في المناطق المحتلة بـ «تغيير اوامر فتح اطلاق النار» وان «حالة الحرب ستنطبق» على المناطق المحتلة اذا استغل الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع الحرب في الخليج، في حال اندلاعها، لاحداث «الاضطرابات» و«التخريب على قوات الامن في مهماتها»!!

ومن جهة اخرى القيت خلال اليومين الماضيين عدة زجاجات حارقة باتجاه «دوريات عسكرية في خانيونس ونابلس وجنين فيما اصيب احد افراد الشرطة بجراح في رأسه جراء رشقه بالحجارة في باب الساهرة في القدس واصيب احد الجنود في صدره وسط رام الله كما

● البقية على ص ٤ ●

● الالاف في سلسلة السلام في وادي عارة ●

● شارك الالاف من اليهود والعرب، أمس السبت، في سلسلة السلام البشرية في وادي عارة. الصورة اعلاه من السلسلة. اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الاخيرة.

(تصوير: عدنان جبارين - ام الفحم - خاصة بـ «الاتحاد»)

في محاولة دبلوماسية اخيرة لتجنب الحرب المدمرة:

دي كوليار يبدأ محادثات «الفرصة الاخيرة» مع المسؤولين العراقيين

■ الامين العام للامم المتحدة يعرب عن تفاؤله! ■ اتصالات عربية واوروبية حثيثة لمنع انفجار الحرب ■ خمسون نائبا اوروبيا يدعون الى تأييد عقد مؤتمر دولي وتجنب الحرب ■ ليبيا تطلب عقد اجتماع عاجل وموسع لمجلس الامن ■ الاسد يوجه «رسالة اخوية صافية» الى صدام حسين ■ «الترويكا» قد تتوجه الى بغداد ■ البرلمان السوفييتي يتبنى السياسة السوفييتية في الخليج ■

● حيفا - وكالات الانباء - تتجه انظار العالم أجمع الى العاصمة العراقية، بغداد، التي وصل اليها السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، مساء امس السبت، حاملا ما أسمي بـ «مبادرة اخيرة» للسلام باسم الاسرة الدولية سيطرحها على الرئيس العراقي، صدام حسين، ترمي الى تجنيب المنطقة والعالم حربا مدمرة وذلك في الوقت الذي تواصل فيه الادارة الامريكية توجيه التهديدات ضد العراق وتصر على موقفها المتعنت رافضة الحلول الوسط وساعية الى الحصول على تأييد من الكونغرس الامريكي لشن حرب ضد العراق.

وقد بدأ دي كوليار محادثاته في بغداد حيث اجتمع مع وزير الخارجية، طارق عزيز ثم مع الرئيس صدام حسين.

واشارت عدة مصادر دبلوماسية اوروبية الى ان دي كوليار سيقدم الى الرئيس العراقي خطة سلام يهدف لتجنب المنطقة الحرب المدمرة وتنص على عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط شريطة انسحاب العراق من الكويت حتى يوم

● البقية على صفحة ٢ ●

بيان هام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

لا للحرب !

● نضم صوتنا للمد العالمي الجارف المطالب بحل مشكلة الخليج بالطرق السلمية، فقط! ● نحذر من خطر تنفيذ الحكومة، مستفيدة من حالة التوتر الحربي، لمشاريع الترانسفير ضد الشعب العربي الفلسطيني وتنفيذ اعمال قمع وحشية ضد الجماهير العربية في اسرائيل ● مطلب الساعة: العقلانية والمسؤولية والنضال المشترك لتحقيق السلام لصالح الشعبين، الاسرائيلي والعربي الفلسطيني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس (السبت) بيانا هاما دعت فيه الى مشاركة قوى السلام في اسرائيل في المد العالمي لمنع الحرب وحل مشكلة الخليج بالطرق السلمية فقط. وحذر البيان حكومة اسرائيل من المشاركة في الحرب ومن تنفيذ مخططات الترانسفير، في ظل حالة الحرب. وننشر فيما يلي النص الكامل لهذا البيان الهام:

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعبر عن القلق العميق حيال خطر انفجار حرب في الخليج من شأنها ان تحدث كارثة لشعوب الشرق الاوسط وان تهدد سلام العالم.

اننا نضم صوتنا الى المد الجارف والمتعاظم للرأي العام العالمي الداعي الى منع الحرب والى حل ازمة الخليج فقط بالطرق السلمية ونعلن تأييدنا لمبادرة السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار لحل الازمة، بكل جوانبها، بالطرق السياسية.

ان انسحاب العراق من الكويت وانسحاب كل القوات الامريكية والاجنبية الاخرى من منطقة الخليج، وحل الخلاف العراقي - الكويتي بالمفاوضات وبالاتفاق وايجاد الخطوات لحل كل النزاعات الخطيرة في منطقتنا بما فيها النزاع الاسرائيلي - العربي بالطرق السلمية - ان كل هذه هي خطوات حيوية لازالة خطر الحرب وضمان مستقبل التعاون والامن والسلام.

اننا نطالب حكومة اسرائيل بان لا تشارك بأي شكل، مباشر او غير مباشر، في الحرب في الخليج بل ان تشارك في

● البقية على صفحة ٥ ●

مساعد وزير «الدفاع» الامريكي... في اسرائيل!!

تنسيق عسكري مشترك ورسالة «سرية» من بوش الى شمير !

● مساعد وزير الخارجية الامريكي اجتمع مع شمير، امس، ونقل «الرسالة السرية» وسيجتمع مع ليفي وآرنس، اليوم ● دان شومرون: «ردنا لن يكون آليا... واذا هوجمنا فسيكون ردنا قاسياً! » ● «طورنا استراتيجية عسكرية تقضي تماما على قدرة العراق على ارسال صواريخ وطائرات» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجتمع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مساء امس (السبت)، مع مساعد وزير الخارجية الامريكي، لورنس ايغلبرغر، الذي وصل الى اسرائيل، ظهر اليوم ذاته، على رأس وفد رسمي «ليعرض على المسؤولين الاسرائيليين نتائج المحادثات الامريكية - العراقية في جنيف»، فيما اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الزيارة تهدف الى «تنسيق المواقف الامريكية مع مواقف اسرائيل في ازمة الخليج»!!.

● البقية على صفحة ٢ ●

الادارة الامريكية تقرر ابعاد معظم الدبلوماسيين العراقيين

● واشنطن - وكالات الانباء - طلبت الادارة الامريكية، مساء امس السبت، من العراق سحب معظم دبلوماسييه العاملين في واشنطن ابتداء من مساء امس وحتى يوم الثلاثاء المقبل.

واشار بيان الادارة الامريكية الى ان سفير العراق في واشنطن، محمد المشاط، استدعي، امس، الى وزارة الخارجية حيث سلم مذكرة تطالب بتقليص عدد الدبلوماسيين في السفارة الى اربعة اشخاص.

في محادثة هاتفية:

غورباتشوف ينقل الى بوش «بعض الافكار» لايجاد حل سلمي لازمة الخليج

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، أمس الاول (الجمعة)، اثر محادثة هاتفية مع نظيره السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لا يزالان متحدين في المطالبة بانسحاب عراقي من الكويت.

وقال بوش للصحفيين «اننا نبقى متحدين في نظرتنا الى الوضع ونحن مقتنعون تماما بأن على صدام حسين ان ينسحب من الكويت بامتثاله كليا لقرارات الامم المتحدة».

وصرح «اننا نفعل كل شيء في محاولة لايجاد حل سلمي» وذكر ان غورباتشوف نقل اليه «بعض الافكار» ورفض اعطاء أي تفصيل.

ومن جهة اخرى ذكر الرئيس الامريكي انه كرر لغورباتشوف بأن الولايات المتحدة لا تشاطر موسكو الرأي في خصوص دول البلطيق التي لم تعترف باندماجها في الاتحاد السوفييتي. واشار الى ان البيت الابيض اوضح ان ارسال تعزيزات عسكرية الى هذه المنطقة «غير بناء».

وفي هذا الصدد أكد بوش بانه «يأمل» بأن يتمكن غورباتشوف من حل «المشكلات البالغة الصعوبة» التي عليه ان يواجهها دون اللجوء الى القوة».

واعرب الرئيس الامريكي، الذي اتصل به غورباتشوف هاتفيا قبل ان يستقبل السفير السوفييتي في واشنطن، الكسندر بسمرتنيخ، عن «ارتياحه الشديد» لمحادثته مع الرئيس السوفييتي.

واشار الى ان اتصال غورباتشوف يرمز الى العلاقات الثنائية الطيبة ويظهر، ايضا، ان ازمة الخليج لا تختصر بمواجهة بين الولايات المتحدة والعراق بل بين «العراق والعالم أجمع»!!

وأوضح بوش انه سيبقى على اتصال بالمسؤولين السوفييت ولم يذكر ما اذا كان يتوقع محادثة اخرى مع غورباتشوف من الان حتى الخامس عشر من الشهر الجاري الموعد الاقصى للانسحاب العراقي. واشار الى انه «من المهم» ان «يشترك» الاتحاد السوفييتي «بشكل وثيق في كل ما يمكن ان يطرأ».

وذكر الرئيس الامريكي، ايضا، انه ناقش ازمة الخليج مع رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو.

في ساعة متأخرة من الليل:

الكونغرس يعطي بوش ضوء اخضرا لشن الحرب!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق مجلسا الكونغرس (مجلس الشيوخ ومجلس النواب)، الليلة الماضية، على قرار يجيز للرئيس الامريكي، جورج بوش، شن الحرب ضد العراق(!!) لاجبارها على الانسحاب من الكويت.

وقد صادق مجلس الشيوخ، اولا، على قرار بهذا الخصوص ثم صادق، في ما بعد، مجلس النواب على قرار مماثل.

مصرع اربعة فدائيين في اشتباك مع الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان اربعة مقاتلين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، سقطوا قتلى، الليلة قبل الماضية، اثناء اشتباك مع دورية من الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

واضاف الراديو ان جنود الاحتلال الاسرائيلي، الذين كانوا يقومون بدورية في منطقة «الحزام الامني» المحتل اصطدموا بمجموعة المقاومة المكونة من اربعة مقاتلين، وفتحوا النار عليهم مما ادى الى مصرعهم على الفور.

صدام حسين، في «المؤتمر الاسلامي الشعبي»:

العراق متمسك بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي جميعا ولكن.. لنبدأ بفلسطين؟

● «اذا عادت فلسطين الى اهلها فعند ذلك لا بد ان تفتح الابواب لمناقشة الامور كلها على اساس القانون الدولي» ●

● بغداد - «و.ص.ف» - كرر الرئيس العراقي، صدام حسين، امس الاول (الجمعة) في بغداد وعشية وصول الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار ان العراق «متمسك بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي جميعا لكن لنبدأ بفلسطين».

وقال الرئيس العراقي، امام المشاركين في المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي أنهى اعماله في العاصمة العراقية «اذا كنتم تتذكرون الشرعية الدولية والقانون الدولي فنحن قادرون ان نستذكر معكم ولكن فلنبدأ بفلسطين».

وتوجه الى الاسرة الدولية قائلا «واذا عادت فلسطين الى اهلها فعند ذلك لا بد ان تفتح الابواب لمناقشة الامور كلها على اساس القانون الدولي».

وأكد الرئيس العراقي، امام المؤتمر الاسلامي، ان العراق نشر امام «اوكار الـ ٦٠ فرقة» مقابل «١٤ فرقة» لقوات التحالف المناهض للعراق مضيفا ان بلاده «ستحقق النصر في المنازلة المقبلة».

● البقية على صفحة ٢ ●

بعد تأكيد المعارضة للحرب:

الصين تطلب واشنطن واسرائيل بالموافقة على المؤتمر الدولي لتشجيع حل سلمي لازمة الخليج؟

● نيروبي - «و.ص.ف» - دعا وزير الخارجية الصيني كيان كيشان، أمس الاول (الجمعة)، الولايات المتحدة واسرائيل الى التوقف عن معارضة عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط من اجل تشجيع حل سلمي لازمة الخليج، حسب قوله.

واشار كيشان، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في نيروبي، الى ان «غالبية من الدول» تشجع عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط من اجل تخفيف التوتر في الخليج.

وبعد ان ذكر بأن الصين «تعارض حل المشاكل الدولية عن طريق الحرب» اوضح الوزير الصيني ان بلاده التي هي عضو دائم في مجلس الامن الدولي امتنعت لهذا السبب عن التصويت على القرار، الذي أجاز استعمال القوة ضد العراق بعد الخامس عشر من كانون الثاني الجاري.

ومع تكراره ادانة بلاده لقيام العراق باحتلال الكويت عبر الوزير الصيني عن اعتراض بلاده «على حشد القوات المتعددة الجنسيات في الخليج معتبرا ان ذلك يتم بشكل «ينتهك قرارات الامم المتحدة».

واعرب اخيرا عن دعمه لجهود السلام الاوروبية مشيرا الى انه «لامر جيد ان نشهد خلال الايام الاخيرة تكثيفا ولو متأخرا للاتصالات».

قداسة البابا يوحنا بولس الثاني:

لا لانتهاك القانون الدولي ولكن، لا، ايضا، لتحقيق السلام بالسلاح!

● الفاتيكان - «و.ص.ف» - اكد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، امس (السبت) ان «السلام ما زال ممكنا» وان «الحرب ستكون انهيار البشرية جمعاء».

وصرح البابا يوحنا بولس الثاني «لا يمكننا ان نقبل بغزو مسلح لبلد وبانتهاك بالعنف للقانون الدولي»، ولكنه اضاف ان «السلام الذي يتحقق بالسلاح لا يمكنه الا ان يهيء لاعمال عنف جديدة».

ولدى استقباله السفراء المعتمدين في الفاتيكان، الذين جاؤوا لتهنئته بالعام الجديد، كشف البابا انه بعث، امس الاول (الجمعة) برسالة شخصية الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

ثم قال ان «استخدام القوة من اجل قضية عادلة لا يمكن ان يكون مقبولا الا اذا كان استخدامها متناسبا مع النتيجة التي نريد الحصول عليها».

وتطرق، ايضا، في خطابه الى المشكلات الدولية الرئيسية وفي طليعتها المسألة الفلسطينية والقدس ولبنان واليوبيا.

واخيرا اعرب عن قلقه العميق ازاء التطورات السياسية في بعض دول اوروبا الوسطى والشرقية وخاصة في ليتوانيا.

اثر اللقاء مع رولان دوما:

القدومي: على واشنطن ان تدرك انه ليس من السهل حل ازمة الخليج دون حل مشكلات المنطقة!

● باريس - «و.ص.ف» - دعا رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، اثر لقائه وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاول (الجمعة)، في باريس الى حل شامل لكل مشكلات الشرق الاوسط.

وقال القدومي «يجب ايجاد تسوية شاملة لحل مجمل المشكلات الاقليمية». وبالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية فان ازمة الخليج «لها علاقة مباشرة واساسية بالنزاع العربي - الاسرائيلي».

من ناحية ثانية اعتبر القدومي، الذي التقى وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز في جنيف انه يفترض على الولايات المتحدة ان «تدرك انه ليس من السهل حل ازمة الخليج من دون حل مجمل مشكلات المنطقة».

وبرأيه فان فرنسا «وخاصة الرئيس ميتران» لها دور «مهم» كي تلعبه في تسوية الازمة. واعتبر ان هذه التسوية لا يمكن ايجادها عن طريق «التهديد» ولكن «بالعمل الدبلوماسي الجاد».

ووصف مصدر فرنسي اللقاء بانه «مفيد» خاصة وان القدومي كان اجرى لقاء مطولا مع وزير الخارجية العراقي.

قيادة الدفاع المدني في اسرائيل:

التوجه الى الملاجىء ممنوع... وعند سماع صفارات الانذار يجب التوجه الى الغرف المغلقة، فقط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت قيادة الدفاع المدني في اسرائيل تعليمات جديدة الى الجمهور تمنع بموجبها، بشكل مطلق وفي كل الاحوال، التوجه الى الملاجىء، وانه اذا ما اطلقت صفارات انذار متقطعة فعلى الجمهور التوجه فورا الى الغرف محكمة الاغلاق التي تم اعدادها وارتداء الاقنعة الواقية من الغازات.

وقال رئيس الدفاع المدني، أوري مانوس، ان التعليمات الجديدة هذه صدرت لمواجهة الهلهلة المحتملة لدى الجمهور والتي كان من الممكن ان تقع

● البقية على صفحة ٥ ●

بهدف نزع فتيل الانفجار في ازمة الخليج:

تزايد الدعوات في الدول الغربية الى عقد مؤتمر دولي حول النزاع العربي - الاسرائيلي

● حيفا - وكالات الانباء - تزايدت الدعوات في الدول الغربية الى عقد مؤتمر دولي حول النزاع العربي - الاسرائيلي بهدف نزع فتيل الانفجار في ازمة الخليج. ومن ابرز هذه الدعوات مطالبة الحكومة الايطالية للمجموعة الاوروبية بضرورة دعم فكرة عقد

● البقية على صفحة ٢ ●

بعد رفض نداء غورباتشوف بالعودة الى تطبيق الدستور السوفييتي!

الجيش السوفييتي يسيطر على دائرة الدفاع في العاصمة الليتوانية

● موسكو - «و.ص.ف» - بعد رفض جمهورية ليتوانيا السوفييتية النداء الذي وجهه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى مجلس السوفييت الاعلى الليتواني، بالعودة الى تطبيق الدستور السوفييتي في هذه الجمهورية، قامت القوات المظلية السوفييتية، صباح امس الاول، بالسيطرة على مكاتب دائرة الدفاع في فيلنوس، كما سيطر المظليون على المطبعة التي تؤمن اصدار الصحف في المدينة. وتعتبر دائرة الدفاع مسؤولة عن وحدات حرس الحدود التي انشأها الليتوانيون.

وافادت وكالة «تاس» السوفييتية في نبأ لها، ان المتطرفين لاستقلال ليتوانيا وجهوا امس الاول (الجمعة) انذارا اخيرا الى الحكومة الليتوانية يطالبون فيه بتطبيق الدستور السوفييتي على اراضي هذه الجمهورية البلطيقية والا فانهم سيشكلون «لجنة للخلاص الوطني تقرر مستقبل ليتوانيا».

ونقلت وكالة الانباء السوفييتية عن الامين العام للحزب الشيوعي الليتواني، الجمعلي، تاوجرتاس ان مهلة الانذار التي وجهه «جميع القوى الدمقراطية» انتهت في الساعة ١٥،٠٠ (بتوقيت فيلنوس) من امس الاول.

ويعبر هذا الانذار عن «عدم الثقة حيال الحكومة الليتوانية ومجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) الليتواني اللذين لم يحققا امال الشعب وقادا الاقتصاد الى الافلاس وانتهكا الدمقراطية وحقوق الانسان وحقوق الاقليات».

واشار تاوجرتاس ايضا الى ان عددا

● البقية على صفحة ٥ ●



مصير الشعبين متشابك فكيف لا تتشابك الايدي؟

□ خلال اكثر من عامين قامت الاوساط الحاكمة والاعلام الذي يدور في فلكها بالتحريض الدموي ضد اهلنا في ام الفحم وقرى وادي عارة، كجزء من حملة التحريض العامة ضد العرب.

وعندما كنا نسمع التحريض كان يخيل الينا ان اليهود البسطاء قد يخافون السفر من وادي عارة، او ان هنالك حاجة الى دوريات عسكرية دائمة في المنطقة «لحماية» اليهود من العرب «المتطرفين».

من هذه الزاوية كان مهما أن السلسلة البشرية للسلام، من ابناء الشعبين كانت امس، في منطقة وادي عارة بالذات، وكان مبهجا حقا ومثيرا للاعتزاز ان نرى اهلنا من قرى وادي عارة يستقبلون الضيوف اليهود - والعرب - بالقهوة وبالورود. شعبنا يريد السلام العادل والدمقراطية والتعايش والمساواة والاحترام الانساني والطمأنينة، ولذلك يحترم انصار السلام اليهود ويعتبرهم اخوة وزملاء وشركاء.

على طول شارع وادي عارة اصطف امس الالوف، يهودا وعربا، رجالا ونساء، كبارا واطفالا.. وهنالك عائلات كثيرة جاءت، بالكامل، الى هذا اللقاء.. الشعارات بالعبرية والعربية، لقاءات التعارف والصداقة، الانسجام الطبيعي بين ابناء الشعبين - كل هذا كان امرا عظيم الاهمية وردا انسانيا قويا على السياسة العنصرية والدعوات الترانسفيرية.

هنالك ما يجب تلخيصه بوضوح وصراحة واخوية مثل شكل مشاركة «لجنة المتابعة» في وضع الشعارات والبيانات والاعلانات في اجهزة الاعلام. العرب شركاء حقا في هذا النشاط وهذا ما يجب الاحساس به فعلا.

ولكن تبقى الحقيقة.. وهي ان اللقاء بالغ الاهمية، وهو بشائر اولى لحركة شعبية واسعة ومتنامية لانصار السلام من الشعبين، ان الخيار الذي نتمسك به هو خيار الحياة، خيار البقاء في الوطن، خيار الاحترام والتعاون والتعايش، وبالذات في ظل الاخطار الحقيقية المثيرة للقلق. هناك حاجة خاصة لاقامة هذا التعاون بين القوى السلامية العقلانية اليهودية وبين الجماهير العربية.

اننا نقول بأعلى صوتنا وانطلاقا من رؤية ثابتة وراسخة واستراتيجية: مصير الشعبين متشابك.. فكيف لا تتشابك ايدينا، ايدي اليهود والعرب، في النضال لضمان المستقبل المزدهر والمطمئن لشعبينا، بتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل وبتحقيق المساواة والتعايش اليهودي - العربي داخل دولة اسرائيل.

تحية الى «السلام الان» و «لجنة المتابعة» و «المركز الدولي للسلام».. تحية لكل من شاركوا في السلسلة البشرية، ومعا على هذا الطريق!

(«الاتحـــــاد»)

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

افتتاح نادي الجبهة في جديدة في جو احتفالي وبحضور حشد غفير

■ توفيق زياد: الجبهة تستحق الحياة لانها القوة الوحيدة المرتبطة بالجماهير وقضايا الجماهير ■ عفيف كيال: على السلطة التعلم من الصفعة التي وجهها اليها اهالي كفرياسيف وابوسنان ■

● جديدة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - في جو احتفالي، تم مساء يوم الجمعة (٩١/١/١١) افتتاح نادي الجبهة في قرية جديدة على أسم خالد الذكر «اميل توما». وقد حضر الافتتاح عشرات من الضيوف من خارج القرية وجمهور غفير من اهالي القرية.

وفي تمام الساعة الخامسة والنصف وعلى انغام فرقة الطبول تم افتتاح النادي حيث قام توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة والسيد عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المنتخب ورئيس الجبهة بقص الشريط. وحضر الافتتاح وفود من المجالس المحلية في البعنة والرامة وابوسنان وكفرياسيف ورئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي وعن لجنة المراقبة للحزب الشيوعي كما حضر مدير المدرسة الثانوية المشتركة جديدة - المكر السيد احمد درويش وعضو بلدية عكا زياد موسى وسكرتير منطقة عكا الحزبية احمد ابو شنب ووفود تمثل جميع الجبهات في عكا وقرى المنطقة وعن الجبهة القطرية، السيد محمد عبري نصار.

وقد بدأ الافتتاح بشكل احتفالي تخلله اداء بشكل جميل، بعض اعضاء مسرح الكرمة. وقد تولى عرافة الاحتفال الممثل سعيد سلامة حيث قدم اول الخطباء رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد الذي بدأ كلمته قائلا: «ان هنالك من يحاولون القول بأن الجبهة الدمقراطية قد انتهت ولم يعد لها دور يذكر وها نحن نشهد ذلك البناء، هذا النادي الكبير والمجهز والذي بنته السواعد الجبهوية». وقال: «لقد كانت الجبهة وما زالت القوة الوحيدة التي تستطيع تجنيد الجماهير والنزول الى ساحة النضال. وقد وضعت اسس الوحدة الوطنية الثابتة».

واضاف انه خلال السنوات الماضية قامت احزاب وقوى سياسية عديدة وولت احزاب وبقيت الجبهة البيت العالي في هذا الوطن وهكذا اثبتت الحياة صحة هذا الطريق. وقد اصبح برنامج الجبهة برنامج جميع القوى الخيرة في البلاد والعالم. وقد كنا وما زلنا القوة الوحيدة المحركة لجماهير الشعب، ولم تكل هذه القوة ولهذا تستحق هذه الجبهة الحياة». وقال:



● عفيف كيال ●

● توفيق زياد ●

«صحيح اننا نخسر احيانا معركة بقرار اداري مثلما حصل في قرية جديدة وخسرنا من رئاسة المجلس السيد عفيف كيال، لكن جديدة واهاليها بقيت مع عفيف كيال. وقد جاء الجواب على ذلك في ابو سنان وكفرياسيف. ولكن حافظنا طيلة الوقت على قوتنا رغم التأثيرات السلبية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية. لكننا انشغلنا في قضايا شعبنا اليومية رغم فشل التجربة في اوروبا الشرقية». واضاف زياد: «لقد استطعنا عبور مراحل صعبة جدا في الحكم العسكري ونحن قادرون على عبور المرحلة الحالية..» اما عن ازمة الخليج فقال: «الولايات المتحدة تعمل لفرض نظام عالمي جديد مبني على الاملاء وهو اما ان ينسحب العراق او حرب شاملة او ان يستسلم شعبنا الفلسطيني، فنحن رفضنا في البداية احتلال العراق للكويت وكان بالامكان حل القضية حلا سلميا، ولم تبق القضية قضية احتلال بل قضية الخطر الامريكي على المنطقة».

وكانت الكلمة لرئيس جبهة جديدة، السيد عفيف كيال، فقدم الشكر لجميع الذين اسهموا في بناء النادي ولجميع المتطوعين وخاصة اعضاء الشبيبة الشيوعية واضاف: كنا نود ان نفتتح هذا النادي في ظروف افضل لكن السلطة قد سلبتنا حقنا بجلستنا المنتخب وقد فرضوا علينا الدمج وعينوا علينا عكاكيز السلطة البعيدين كل البعد عن مصالح اهالي القرية.. ويجب ان يتعلم المسؤولون من الصفعة التي وجهها اليه اهالي كفرياسيف وابوسنان وسنواصل المعركة ضد الدمج ومن اجل حقنا الدمقراطي.

وبعد ذلك قدم بعض الممثلين من مسرح الكرمة لقطات غنائية ومسرحية وموسيقية جميلة شارك فيها بالاضافة الى مقدم البرنامج الممثل سعيد سلامة كل من نظام ايوب ونورمان عيسى وعدنان طرابشة وصمود صبح وخالد عواد ونارمان منصور وسناء مخيزل واكرم خوري وعفيف شليوط، كما حضر مخرج الفرقة الفنان سليم ضو.

لجنة الطاعة في الاتحاد العام لكرة القدم تعاقب فريق هبوعيل عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - حكمت محكمة الطاعة في اتحاد كرة القدم، مساء الاربعاء، على هبوعيل عرعرة بكرة القدم (درجة ثانية) باللعب خمس مباريات خارج ملعبه (راديوس) اربع منها بدون جمهور. وابعاد اللاعبين هاني ابو هلال وعلي مسعود لمدة ثلاث مباريات لكل منهما وغرامة مالية على الفريق مقدارها اربعة آلاف شاقل، منها (٣) الاف شاقل على تصرف جمهور الفريق في مباراته مع كفركنا والف شاقل على تصرف الفريق في مباراته مع بالة الغربية واصابة حكم المباراة يوم السبت الاخير.

هذا واصدرت ادارة الفريق الموسعة منشورا الى الاهالي ومشجعي الفريق ناشدتهم فيه تقديم الدعم للفريق والحفاظ عليه والتحلي بالروح الرياضية العالية.

في الذكرى الاربعين لوفاة الغالي حسام حامد

● ذهب حسام، لكن روحه الشابة باقية الى الابد. هذا الحماس الذي لا ينطفئ.. هذا التفاؤل الدائم وهذه القدرة العالية على تحدي الصعاب ورؤية النور في آخر النفق المظلم.

عندما نتحدث عن حسام نحن نتحدث الى الاحياء حتى يعتبروا ان رحلوا وتركوا بصماتهم على حياتنا.. اننا نخاطب اولئك السائرين على درب حسام. فهذا الذي ذهب من بينهم ذهب اولا لا آخرا..

لقد صادف يوم ووري جسده التراب مرور عام على اعتقاله مع عدد من رفاقه في الذكرى الثانية للانتفاضة البطولية. فكيف ننساه؟ كيف ننساك يا حسام وقد اصبحت جزءا من تاريخنا المجيد، جزءا من ارضنا الغالية، وجزءا من الماضي الذي يشرف على الحاضر ليمده بكل الاسباب لمواصلة الطريق المجيد. اية معركة او مناسبة نضالية لم يكن فيها حسام. لقد كان في ايام الارض الخالدة، في المخيمات العمل والكرامة التطوعية، في مظاهرات ضد البطالة والغلاء، ومن اجل العمل للعمال، في مظاهرات التضامن مع الشعب الفلسطيني. وفي المواجهات مع آلة القمع لم يدر ظهره ابدا. وعندما كانت تقع الواقعة كان هو الصخرة التي تستند عليها ومعه من الممكن ان تقتحم النار لتكون بردا وسلاما. هذا هو حسام ابن الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية. لا تفهمه جيدا سوى الايام التي تحمل المنطلقات في طياتها حيث يتوجب ان يساوي الشخص اكثر من عشرة اشخاص وأن يقطع عدة كيلومترات في خطوة واحدة. لقد كان حسام ابن تلك الايام.

والى جانب ذلك، كانت البسمة ترتسم من تحت شاربيه حتى وهو في قمة جديته ذلك لانه انسان بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان جميلة كان حسام لكل رفيق صديقا واخا.

في البيت وفي الحي وفي كل تجمع كان حسام هو المركز.

كان كذلك بالعقل الرزين وبالاستعداد للعمل على الرغم من صغر سنه. لقد حظي بالاحترام والتقدير. وكان له رأي سديد.

عندما نتحدث اليوم عن حسام نشعر بالخسارة الكبيرة التي المت بنا. لا يكفي القول اننا حزينون، لقد فجعنا برحيله. فقد كان عمادا لفرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة وكان من ابرز قادته - فجعنا برحيل هذا الصديق والانسان والرفيق العزيز - عزاؤنا الوحيد اذا كان ثمة عزاء ان نواصل النضال مع الحزب، مع افواج الشباب، مع الشبيبة الشيوعية. لنكمل الطريق الذي سار عليه حسام. اننا نعاهدك يا رفيق الدرب ان نواصل الطريق!! الطريق الى الغد المشرق.. طريقك يا حسام.

● عزمي ابو الشيخ (الناصرة) ●

مظاهرة ضد الحرب في الخليج تنظمها حركة «ابناء البلد» في سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في الطوف - جرت امس الاول الجمعة (٩١/١/١١) في سخنين مظاهرة قطرية نظمتها حركة «ابناء البلد» وشارك فيها المئات وانطلقت المظاهرة من ساحة المجلس تحت شعارات التضامن مع العراق والشعب الفلسطيني وضد الحرب في الخليج، وطافت شوارع القرية وعادت الى مكان انطلاقها وحاولت الشرطة استفزاز المتظاهرين بحجة عدم الالتزام بالشعارات، ورفع مشاعل مضاءة، وسارت بسياراتها خلف المظاهرة، وهددت بالتدخل وتفريق المظاهرة. وفي هذه الاثناء تدخل رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا، وعضو الكنيست محمد ميعاري لدى الشرطة وطالباها بالكف عن الاستفزاز، كما واتصل رئيس المجلس بمركز شرطة «مسغاف» وطالبهم بعدم التدخل. وخلال هذه الفترة وصلت المظاهرة الى المكان المقرر حيث انتهت بكلمة قصيرة القاها السيد رجا اغبارية، دعا فيها المتظاهرين الى التفرق، والغيت الكلمات التي كان من المقرر ان يلقيها كل من السادة مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين، وعضو الكنيست محمد ميعاري وامام مسجد «عمر بن الخطاب» محمد دهامشة. وذلك كما قال اغبارية من اجل تفويت الفرصة على الشرطة وعدم السماح لها بالتدخل.

نحو المؤتمر الثالث للجبهة

جبهة سخنين الدمقراطية تجتمع وتنتخب مندوبيها

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في الطوف - افتتح الاستاذ مصطفى قسوم سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية اجتماع المجلس العام للجبهة امس الاول (الجمعة)، الذي حضره عشرات الاعضاء المنتسبين.

وفي بيانه شرح السيد قسوم الظروف العالمية وظروف المنطقة التي ينعقد في ظلها مؤتمر الجبهة الثالث.

وفي نهاية بيانه اشاد بمناقب السيد فيصل ابو يونس، بمناسبة استقالته من عضوية المجلس المحلي وتسليمه الراية الى الدكتور موسى ابو صالح.

ثم قدم عضو الكنيست محمد نفاع محاضرة شاملة تطرق فيها الى مواقف الجبهة من القضايا الملحة.

وفي ختام محاضرته ابرز نفاع مراوغة الحكومة الاسرائيلية، التي تتذرع بالخدمة الوطنية من اجل الاستمرار في سياسة التمييز ضد جماهير شعبنا. وأشاد بالدور الذي تلعبه القوى الدمقراطية اليهودية التي لا يمكن الاستغناء عن التعاون معها..

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو سكرتارية الجبهة السيد محمد بركة، الذي تناول تركيبة الجبهة واهداف مؤتمرها المتمثلة في تعميق روح الدمقراطية المشاركة الفعالة للجمهور، وتنمية العلاقة بين الفروع والجبهة العامة.

ثم فتح باب النقاش، الذي اغناه (٢١) متناقشا، وتم بعد ذلك اتخاذ قرارات وانتخاب مندوبي الفرع للمؤتمر.

مساعد وزير «الدفاع» الامريكي... في اسرائيل!

● تتمة من ص ١ ●

وعلى الصعيد ذاته اعلن ان ايغلبرغر يحمل معه «رسالة سرية» من الرئيس الامريكي لرئيس الحكومة الاسرائيلية، شمير، تتعلق باحتمالات نشوب الحرب في الخليج وتنسيق المواقف العسكرية بين الجانبين!!

ويتألف الوفد الذي يرافق ايغلبرغر من ممثلين عن وزارتي الخارجية والدفاع ويضم مساعد وزير الدفاع الامريكي للشؤون السياسية، بول ولفويتز.

وسيلتقي ايغلبرغر، اليوم (الاحد)، مع وزيري الخارجية دافيد ليفي و«الامن» موشيه آرنس. ويشار الى ان هذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها مسؤول امريكي الى اسرائيل بهذا المستوى منذ بداية رئاسة الرئيس الامريكي، جورج بوش!!

وكان الناطق بلسان البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، صرح امس الاول (الجمعة)، ان الرئيس الامريكي، بوش، اتصل هاتفيا برئيس الحكومة، شمير، «لبحث ازمة الخليج». ورفض المصدر نفسه الافصاح عن فحوى المكالمة.

● شومرون: «سنرد ردا قاسيا» ●

واستمرارا للتصريحات الاسرائيلية الرسمية والعسكرية، قال رئيس هيئة الاركان، دان شومرون، ان «اسرائيل لن ترد آليا (!!) على الهجوم العراقي... لكن على صدام حسين ان يتوقع ردا قاسيا اذا حاول المساس بدولة اسرائيل».

وقال شومرون، في حديث للتلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الاول، من خطورة التهديد العراقي لاسرائيل. ودعا السكان الى «الاحتفاظ بالهدوء وتطبيق التعليمات التي تعطى لهم». وقال «واذا كان السكان متنبهين للتعليمات كما هو الحال الآن فان الضرر سيكون طفيفا حتى وان اصاب احد الصواريخ هدفه».

واضاف ان «باستطاعة صدام حسين اطلاق بعض الصواريخ وإرسال بعض الطائرات. وقد اعددنا العدة خلال الاشهر الماضية للرد بطريقة تقضي تماما على قدرته على ارسال صواريخ وطائرات». وكشف النقاب قائلا: «طورنا استراتيجية عسكرية وضاعفنا مصداتنا وعززنا تدريباتنا!!

وقال شومرون ان «الاردن ليس مهددا طالما لم يسمح للعراق باستخدام مجاله الجوي».

وعلى الصعيد ذاته اعتبر ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي يخدم في القطاع الشرقي ان انتشار الجيش الاردني على امتداد الحدود مع اسرائيل «لا يتخذ طابعا هجوميا» وان الاردنيين «لا يحاولون ايضا اخفاء تحركات جيشهم». واعتبر المصدر نفسه ان «تواجد عدد كبير من الجنود الاردنيين على ضفة نهر الاردن امر ايجابي من ناحية اسرائيل» لان ذلك «يمنع قدرة الاردنيين على احباط محاولات التسلل الى اسرائيل من الاراضي الاردنية».

ومن جهة ثانية كشفت شبكة التلفزة البريطانية «بي.بي.سي» ان اسرائيل شرعت في استدعاء وتجنيد الاحتياط «بهدوء تام» وانها قادرة على تجنيد كافة الاحتياط خلال (٢٤) ساعة. بينما اشارت الانباء الى ان الطيارين الاسرائيليين موجودون خلال (٢٤) ساعة داخل طياراتهم العسكرية وانهم على أهبة الاستعداد لأي طارئ محتمل!! واعلن، ايضا، ان الاستعدادات الاسرائيلية زادت خاصة في سلاح الجو وقلم المخابرات وجهاز الدفاع المدني.

بهدف نزع فتيل الانفجار في ازمة الخليج

● تتمة من ص ١ ●

المؤتمر الدولي في الشرق الاوسط.

واكدت الحكومة الايطالية خلال اجتماع لمجلس الوزراء خصص لبحث ازمة الخليج انها مستعدة لدعم مشروع عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وقال وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، خلال هذا الاجتماع، ان ايطاليا تطالب بتطبيق قرارات مجلس الامن الخاصة بالخليج وانها تقترح بأن يعقد مؤتمر دولي بعد الانسحاب العراقي على غرار مؤتمر هلسنكي لوضع قواعد للامن والتعاون في منطقة الشرق الاوسط. واضاف انه ينبغي عقد مؤتمر عربي - اسرائيلي قبل نهاية عام ١٩٩١. ودعا ميكيليس المجموعة الاوروبية الى دعم هذه الفكرة.

وحث الرئيس الامريكي، السابق، جيمي كارتر، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على عقد مؤتمر دولي للسلام لتسوية النزاعات في الشرق الاوسط بما في ذلك الصراع العربي - الاسرائيلي قائلا: «ان الحرب في الخليج ليست امرا حتميا».

واضاف في بيان مكتوب نشره مركز «كارتر» في اطلنطا وتلقته وكالة «رويتر» للانباء وانه ما زال من الممكن التفاوض بشأن النزاعات الاخرى في المنطقة موضحا ان التنازلات المقترحة التي تطلبها كل الاطراف غير مهمة بالمقارنة مع «النتائج الوخيمة للحرب». واضاف انه «ليس هناك ما يدعو الى عدم قبول المجتمع الدولي فكرة عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط لمناقشة القضايا الاقليمية الاوسع بما في ذلك محاولة التوصل الى تسوية سلمية للمسألة الفلسطينية في الوقت نفسه الذي ستناقش فيه ازمة الخليج».

واعتبر كارتر ان حربا ضد العراق ستعطي اشارة بدء حمام دم واضطراب اقتصادي وسياسي في منطقة الشرق الاوسط مؤكدا ان غزوا يقوم به الحلفاء سيعتبر بشكل مبسط كهجوم تشنه الولايات المتحدة على شعب العراق.

وتابع كارتر انه اذا دعت الحاجة الى انقاذ ماء الوجه فيمكن للولايات المتحدة أن تستمر في نفي ما يعرفه الجميع الا وهو وجود تلك الصلة بين عقد المؤتمر الدولي وازمة الخليج.

● وزير الخارجية الالماني: المجموعة الاوروبية تدعم عقد مؤتمر دولي ●

ومن جهته، أكد وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر امس الاول (الجمعة) في جنيف، ان الاوروبيين «يريدون حلا للمشاكل الاخرى» في الشرق الاوسط بعد ان يتم حل ازمة الخليج بانسحاب العراق من الكويت.

وادلى غينشر بهذه التصريحات للصحفيين بعد الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية دول المجموعة مع الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيرز دي كوليار «وقدموا دعمهم الكامل» لمهمته من اجل السلام في بغداد.

وفي رده على سؤال حول مؤتمر دولي في الشرق الاوسط، يبحث بوجه خاص العلاقات العربية - الاسرائيلي، اعلن غينشر «فور حل الازمة فاننا مستعدون للمشاركة بفعالية في حل مشاكل المنطقة والعمل من اجل الاستقرار والامن والتعاون».

واضاف وزير الخارجية الالماني «ولكن الرئيس العراقي صدام حسين هو الذي يعيق مؤتمرا دوليا طالما انه لم ينسحب من الكويت»!!

في محاولة دبلوماسية اخيرة لتجنب الحرب المدمرة

● تتمة من ص ١ ●

الثلاثاء المقبل!

لقد اوضح وزير الخارجية البرتغالي، دوس بنهيرو، يوم الجمعة، في جنيف خلال مؤتمر صحفي مضمون النقاط الخمس التي تتضمنها الخطة والتي ستطبق بعد انسحاب العراق من الكويت وهي كالتالي:

١) ضمان عدم قيام المجتمع الدولي بهجوم على العراق. ٢) انسحاب القوات المتحالفة وفي مقدمتها القوات الامريكية من منطقة الخليج. ٣) اشراف قوات تابعة للامم المتحدة على تنفيذ الانسحاب. ٤) تدخل لقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة. ٥) عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ما ان يكون ذلك ممكنا.

من جهته اكد وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، بشأن مهمة دي كوليار في بغداد انه «توجد مجموعة افكار ومقترحات يمكن ان تشكل خطة».

واضاف دوما الذي كان يتحدث بعد اجتماع وزراء المجموعة الاوروبية مع السكرتير العام للامم المتحدة «هنالك على الاخص شخصية بيريز دي كوليار التي ينبغي الموافقة على اعطائها هامش مناورة».

وتابع الوزير الفرنسي ان «دي كوليار اعرب عن رغبته في الا يقيد بقيود شديدة بشكل يذهب فيه الى بغداد لترديد ما قاله آخرون قبله».

هذا واعرب دي كوليار عن تفاؤله لدى وصوله الى بغداد على متن طائرة خاصة مساء امس قادما من عمان.

وصرح دي كوليار الذي استقبله عند سلم الطائرة وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، انه لا يعرف كم من الوقت سيمضي في بغداد.

واشار السكرتير العام للامم المتحدة الى انه جاء «لايجاد حل سلمي لازمة الخليج ان كان ذلك ممكنا». واضاف «اني اعبر عن اماني المجتمع الدولي».

وقد استقبل دي كوليار في قاعة التشريفات في مطار «صدام الدولي» في العاصمة العراقية.

وفي السياق ذاته صرح دي كوليار لدى مغادرته عمان حيث التقى مرتين الملك الاردني، حسين، بانه «متوجه الى بغداد بايمان». وعبر عن قناعته بانه «قادر على ان يقول لرئيس وشعب العراق كم يرغب الرأي العام العالمي وقادة دول العالم باحلال السلام في المنطقة وان تكون مهمتي مهمة سلام».

ونفى دي كوليار انه لا يحمل معه مبادرة او خطة وانه «سيستمع اكثر مما سيتكلم وانه سيناقش مع الرئيس العراقي بعض الافكار الشائعة في الاوساط الدبلوماسية».

وحول احتمال عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط قال «كما تعرفون احاول منذ ستة او سبعة اعوام الدعوة الى مؤتمر حول الشرق الاوسط وفقا لمختلف قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة. واعتبر انه من السهل جدا تطبيق هذه القرارات بسرعة وهي تتطلب مني الدعوة الى عقد هذا المؤتمر بمشاركة جميع الاطراف المعنية».

وفي الوقت الذي رحبت فيه جميع الدول بمبادرة دي كوليار واملت في ان تتكلل بالنجاح ترفض الادارة الامريكية منحه حق حرية المناورة في المناقشات.

فقد اوضح وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قبل مغادرته القاهرة متوجها الى دمشق، في رسالة وجهها، أمس، الى دي كوليار رفض بلاده عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يمكن ان يكون «مكافأة للمعتدي»!!

وصرح بيكر بان الولايات المتحدة قالت منذ فترة طويلة انها تعتبر ان مؤتمرا دوليا «يمكن ان يكون مفيدا في الوقت المناسب شرط ان يجري تنظيمه بشكل جيد»!

واضاف «من الواضح الان ان الوقت ليس مناسبا لان المؤتمر سيشكل ربطا مع ازمة الخليج ويكون جائزة للمعتدي على عدوانه». ورأى ان المؤتمر لن «يخدم استقرار الوضع في الشرق الاوسط»!!

هذا واكد مصدر فرنسي أن دول المجموعة الاوروبية الـ ١٢ أملت في ان يتمكن دي كوليار من ان يدير حواره مع الرئيس العراقي «بكل المرونة وحرية التقدير الضروريتين وان لا يكون مقيدا بتعليمات دقيقة اكثر من اللزوم».

واشارت «مجمل الوفود في المجموعة الاوروبية» خلال الاجتماع مع دي كوليار، أمس الاول، الى اهمية ما بعد الازمة، اي حل المشكلة الاسرائيلية الفلسطينية بعد حل ازمة الخليج.

واعرب مجلس الشيوخ الامريكي، في قرار تبناه صباح أمس، عن امله في ان تتكلل مهمة دي كوليار في بغداد بالنجاح. وتبنى هذا القرار اثر مناقشة برلمانية مطولة حول مسألة السماح للرئيس الامريكي، جورج بوش، باعلان الحرب على العراق ابتداء من يوم الاربعاء القادم.

وجاء في القرار «ان مجلس الشيوخ يأمل في ان تؤدي مهمة دي كوليار الى حل سلمي لازمة الخليج والى انسحاب القوات العراقية من الكويت».

وعلى صعيد آخر صرح وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، في البندقية، امس السبت، انه من «غير المستبعد» ان تتوجه الترويكا الاوروبية (لوكسمبورغ وهولندا وايطاليا) الى بغداد للقاء الرئيس العراقي، صدام حسين، في حال فشل المهمة التي يقوم بها حاليا السكرتير العام للامم المتحدة في العاصمة العراقية.

وكان وزير الخارجية الايطالي يتحدث الى صحفيين على هامش تظاهرة في جامعة البندقية.

كما لم يستبعد وزير خارجية لوكسمبورغ الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية، جاك بوس، اللقاء مع المسؤولين العراقيين ومن بينهم الرئيس العراقي، صدام حسين. واشار الى انه لا يمكن ان يحصل «الا اذا طلب السكرتير العام للامم المتحدة منا ان نكون فاعلين».

ووجه خمسون نائبا اوروبيا دعوة لنظرائهم البرلمانيين الامريكيين والسوفييتيين لدعم فكرة عقد مؤتمر دولي حول الكويت والشرق الاوسط.

ورفض النواب (اشتراكيون وشيوعيون وبيئيون) شن حرب ضد العراق قد تؤدي بحسب رأيهم الى «تدمير بلدان باسرها من بينها الكويت».

واقترح البرلمانيون البدء «فورا» بعقد مؤتمر بين جميع الدول المعنية في ازمة الخليج يتمحور حول نقطتين: اولا - «ايجاد تسوية اخرى غير الحرب لحل مسألة الكويت تتضمن التخطيط لانسحاب القوات العراقية» وثانيا - «تحضير مؤتمر على مدى ابعد حول الامن والتعاون في الشرق الاوسط».

لكن ينبغي وضع شرطين لعقد مثل هذا المؤتمر. ويتمثل الشرطان بمطلبين.. اولا بالتعهد بعدم الاعتداء بين المشاركين وثانيا بقبول العراق مبدأ الانسحاب من الكويت.

الى جانب ذلك اكد البرلمانيون ان التيار الرافض للحرب في اوروبا «هو اكبر بكثير مما يبديه الموقف الرسمي للحكومات الاوروبية».

وقد وقع هذا النداء اربعة وعشرون اشتراكيا (الفرنسي الوحيد بينهم هو كلود شيسون وزير الخارجية الاسبق) وعشرون من دعاة حماية البيئة اضافة الى ستة نواب شيوعيين.

وصرح وزير خارجية اليمن، عبد الكريم الارياني، اثر اجتماع مع الرئيس المصري، حسني مبارك، أمس السبت، في القاهرة بان اليمن مع الحل السلمي لازمة الخليج وانسحاب العراق من الكويت مع التزام دولي بحل القضية الفلسطينية.

واضاف الارياني «ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب الاولى وانه يجب التعامل معها بالاهمية نفسها والحماس الذي يتعامل بها المجتمع الدولي مع الازمة في الخليج». وقال «ان الرسالة التي سلمها للرئيس المصري من الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، تتناول الموقف الحالي في المنطقة واسلوب تجاوز الازمة».

وافادت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، التقى، امس السبت، في بغداد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبحث معه «آخر تطورات الاوضاع في المنطقة والمواضيع التي بحثها في لقاء جنيف».

وكان عرفات وصل صباح اليوم ذاته الى بغداد «وسيجري محادثات مع المسؤولين العراقيين حول تطورات ازمة الخليج ومع شخصيات اجنبية تزور العراق».

ووصل وزير الخارجية الفرنسي، الجيب بولعراس، مساء أمس، الى باريس لاجراء محادثات مع المسؤولين الفرنسيين حول ازمة الخليج. وذكرت مصادر في وزارة الخارجية الفرنسية ان «بولعراس» سيلتقي صباح اليوم الاحد نظيره الفرنسي، رولان دوما.

وعلم من مصدر ايطالي مطلع ان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، وجه دعوة الى عقد اجتماع عاجل وموسع لمجلس الامن تنضم اليه «جميع دول حوض المتوسط والشرق الاوسط» من اجل ايجاد تسوية لازمة الخليج وذلك في اتصال هاتفي اجراه، امس السبت، مع رئيس مجلس الوزراء الايطالي، جوليو اندريوتي.

وصرح رئيس الحكومة الايطالية بان الزعيم الليبي اعرب عن «قلقه ازاء تصاعد حدة التوتر. واوضح المصدر نفسه ان اندريوتي اكد للقذافي ان ايطاليا ستدعم اية مبادرة من شأنها ان تساعد في وقف السباق الى الحرب».

وعلم لدى المكتب الاعلامي في قصر الاليزيه، مقر رئاسة الجمهورية الفرنسية، ان الرئيس فرانسوا ميتران، اجرى محادثة هاتفية، أمس، مع الزعيم الليبي.

ووجه الرئيس السوري، حافظ الاسد امس، السبت، رسالة «اخوية صادقة» الى الرئيس العراقي، صدام حسين، طلب منه فيها «الانسحاب من الكويت» «لتجنيب العراق والوطن العربي اخطار حرب مدمرة».

وطلب الاسد في رسالته من الرئيس العراقي ان «يضع مصلحة الامة العربية فوق كل مصلحة وفي سبيلها تهون كل تضحية وهذا ما هو منتظر منكم». ودعاه الى التجاوب «على الرغم مما بيننا من سنوات عديدة من خلافات في وجهات النظر وعلاقات غير ودية». وأكدت انه «اذا حدث ذلك فان سوريا ستقف بكل امكانياتها المادية والمعنوية الى جانب العراق في خندق واحد».

وهذه الرسالة التي بثتها الاذاعة هي الاولى التي يوجهها الاسد مباشرة الى الرئيس العراقي، صدام حسين.

وقال وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، بعد محادثات اجراها في مدريد امس السبت، مع وزير الخارجية الاسباني، فرنانديز اوردونيز «يجب الا ننظر الى الخامس عشر من كانون الثاني وكأنه نهاية العالم».

ورأى القدومي انه «يجب الا نفقد الامل في حل سلمي» لازمة الخليج وان المبادرات الدبلوماسية وخاصة مبادرة السكرتير العام للامم المتحدة «هي الامل».

وعقد اجتماع مماثل في باريس بين القدومي ووزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما.

وكانت منظمة التحرير اعلنت انها ترغب في «تنسيق الجهود مع الدول الصديقة وخاصة فرنسا واسبانيا والدول العربية».

واثر لقائه مع القدومي توجه وزير الخارجية الاسباني الى مقر رئيس الحكومة الاسباني حيث اجتمع لجنة حكومية مصغرة لبحث ازمة الخليج بحضور رئيس الوزراء فيليبي غونزاليس ووزير الدفاع نارسيس سيرا.

هذا ووافق مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) للاتحاد السوفييتي، في قرار تم تبنيه أمس السبت، بأغلبية ساحقة «على نشاط الحكومة السوفييتية في مواجهة ازمة الخليج والذي يتناسب مع مصالح البلاد ويهدف الى حلحلة التراجع».

وجاء في القرار، الذي تبناه البرلمان السوفييتي بأغلبية ٣١٧ صوتا مقابل ٣٧ صوتا وامتناع ٣٦ عن التصويت ان البرلمان «يوصي الرئيس ميخائيل غورباتشوف بالقيام بمبادرة لدى قادة العراق والولايات المتحدة ودول اخرى في منطقة النزاع بهدف القضاء على مصدر التوتر في الخليج».

ودعا النواب «كل الاطراف الى معارضة نشوب مواجهة عسكرية قد تكون لها نتائج مفجعة في الشرق الاوسط والعالم اجمع».

والنص عبر عن اعتقاده في الختام ان «أي قرار مرتبط بأي شكل من اشكال المشاركة العسكرية للاتحاد السوفييتي في النزاع لا يمكن ان يتخذ الا بموافقة مجلس السوفييت الاعلى».

صدام حسين، في «المؤتمر»

● تتمة من ص ١ ●

وقال صدام حسين ان «كل اوكار الغدر والشر والخيانة لم تستطع ان تجمع امام جيوش المؤمنين الا ربعهم.. اربعة عشر فرقة ووزادوها اما نحن فوضعنا امامهم ٦٠ فرقة ووزادها» واضاف ان العراق «سيحقق النصر في المنازلة المقبلة لانها مواجهة بين الكفر والايمان وبين الحق والباطل وبين الخيرين والاشرار». واضاف الرئيس العراقي ان هنالك مليون عراقي وكذلك الاف الدبابات «فاطمئنوا» في الارض حيث سيخرجون لمواجهة الامريكيين عندما يعتدون علينا» وحسب المتتبعين فان عدد قوات التحالف المناهض للعراق بلغ ٦١٥ الف رجل بينهم ٣٧٠ الف جندي امريكي في حين ان عدد القوات العراقية يبلغ ٥٤٠ الف جندي.

من جهة اخرى حمل صدام حسين مرة جديدة على المسؤولين السعوديين لانهم وجهوا نداء الى «الكفار الذين جلبوا ليحتلوا ارض مقدسات المسلمين تحت ذريعة الدفاع عن حقوق الانسان» «وعم ادعاء باطلا» واضاف ان «الجيوش جاءت مع النساء لتدافع عن فهد الملك السعودي».

وفاة عميد المعلمين العرب، حبيب حزان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فقدت الناصرة وجماهيرنا العربية واحدا من اعمدة المربين الفلسطينيين، الاستاذ المعروف حبيب حزان.

وقد بلغ الفقيد عند وفاته الخامسة والثمانين من العمر قضاها بمعظمها في اداء مهنة التدريس. فكان ضليعا باللغة العربية ومرجعا للكثير من المعلمين والباحثين في كنوزها. وأسهم هو بالذات في العديد من الدراسات، ابرزها الكتاب الصادر بعنوان «الادب الاندلسي من الاحلال الى الارتحال». وكانت له مؤلفات مدرسية اخرى لطلاب المدارس اصدرها على فترات متفرقة.

والاستاذ حزان هو من مواليد العام ١٩٠٦ في قرية ابوسنان. بسبب الحرب انهى تعليمه الثانوي في العام ١٩٢٦. وفي العام ١٩٢٧ جاء الى الناصرة حيث عمل فيها معلما لمدة ثلاث سنوات. وفي العام ١٩٣٠ انتقل الى التعليم في طبريا حيث بقي فيها تسع سنوات ليعود الى الناصرة ليعيش فيها ويعلم حتى العام ١٩٤٧. خلال هذه السنوات الطويلة لم يكتف بمهنة التدريس، فكان يدرس بشكل ذاتي، في مواضيع شتى: اللغة العربية، التربية وعلم النفس والدين المسيحي. وقد تقدم لامتحان فلجنة ليحصل على شهادة توازي شهادة «بي. ايه» اليوم.

في العام ١٩٤٨ عين مديرا لمدرسة كفرياسيف. وفي السنة التالية عين مديرا لمدرسة دالية الكرمل. وفي العام ١٩٥٠ عاد الى الناصرة ليعلم في مدرستها الثانوية البلدية حتى العام ١٩٦٦، اذ تقاعد. ولكنه لم يترك المهنة. وظل يعلم في مدرسة الفرنسيسكان حتى سنة ١٩٧٦. وهنا عكف على اعداد دراسة العمر، مؤلفه الشهير حول الادب الاندلسي، التي استغرقت كتابته اربع سنوات (من ٨٥ وحتى ١٩٨٩). وصدر في جزئين.

هذا وقد شيع جثمان الفقيد، في نهاية الاسبوع، جماهير غفيرة من تلاميذه ومحبيه. وللفقيد ٧ انجال اكبرهم المربي المعروف اديب حزان.



جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٥٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة الزهراء الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٥٣٦٦
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفرياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٦٦٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الف بداية.. ونهاية واحدة!

العوجي؟!

● بقلم: د. محمود شبلي زحالقة ●

● يحكى ان احد الكتبة «العرب» اصيب منذ صغره بمرض عضال، ويقال انه منذ طفولته كان مليئا بالغيرة والحسد. فكان يسرق الالعاب من رفاقه في المدرسة وكان دائما يحاول ان يرميهم بالطين كلما شاهدهم وهم يأتون الى المدرسة بملابس نظيفة لامعة، فتتسخ ملابسهم، فيفرح كون ملابسه كانت متسخة وذات رائحة، الا انه كان يستشيط غضبا عندما يأتي الغد واذ برفاقه مرة ثانية وثالثة ورابعة يلبسون الهندام اللامع والمزركش والجذاب فيذهب الى المعلم ويقول له مفسدا ومكلبا: استاذ، احد غش في «الامتحان»! فيجيب المعلم: وكيف عرفت يا عبد اللطيف؟ فيجيب «عبده» بعصبيته: والا كيف جاب ١٠٠ في الامتحان اليوم وامتحان الاسبوع اللي فات؟ فيبتسم الاستاذ ويقول: مسكين «عبده».. فيذهب عبد اللطيف الى احد الفاشلين البارزين في الصف ويقول له: احد بيحكي عنك ويقول انك فاشل - مش لازم تسكتولوا! فيستشيط «ابو الفشل» غضبا ويصيح: بفرجيله فيه ابن هالشر....! ويذهب «ابو الفشل» الى اثنين من زعرانه ويطلب منهم ان يخربشوا في كراسته ليفشل في الفحص الصباحي.

ويكبر الفتى ويلبس نظارة ويتطور المرض لتصبح ظواهره صعبة وقاسية، فكلما سمع عن نجاح او انجاز لغيره طفح «الحُبث» على جلده وصار وجهه احمر، ودقات قلبه تسارعت وقارب على الاغماء، ونصحه الاطباء بأبر ضد الحساسية. وتفاقم المرض، واصبحت اعراضه اشد كلما سمع بأسماء اشخاص بارزين وناجحين بالراديو والتلفزيون مثل اسماء توفيق واحمد وعبد الوهاب وهاشم ومحمد ومحمود وغيره وغيره.

ونصحه الاطباء ثانية بأبر ضد «مرض توفيق» و «حساسية احمد»، لكن «عبده» لا يحب الابر. فارتفع ضغطه واستمر بالكذب والدعارة والدجل وتضخم قلبه المسكين وصار عنده «ضيقة نفس..» على الاخص بعد ان اصبح اسم احمد يردد كل يوم في الراديو والتلفزيون. ويقال ان عبد اللطيف كان له صاحب اسمه يوسف، وعبد اللطيف غدر بيوسف زي ما غدر في غيره (لانه يحب بس نفسه هالنرجسي المسكين) فزعل يوسف، وسمع عبد اللطيف ان يوسف يحترم احمد ويقدره فزادت الحساسية وارتفع الضغط اكثر وزادت ضيقة النفس وصار عبد اللطيف يكتب كل اسبوع يا جماعة الخير (آه.. كل اسبوع) عن احمد ويقول للناس يا جماعة الخير هذا احمد عاطل ووسخ ويتفعش انا احسن منه، انا وطني وهو لا. واحد باع القضية وانا رديتها. وباختصار انا الله وهو عزرائيل! وانا مليح يا جماعة الخير وانا قوي وانا عندي عضلات. ادعموني انا.. انا بنفعكم. مش انا الفساد للاستاذ. هو الفساد (وهيك قالولي «رجال الامن» في اجتماعي معهم قبل عدة اسابيع) الله يلعنه ويلعن ابوه هالوسخ احمد، حتى اسمه يا جماعة فيه حرف الالف ومن اربع حروف. بيقولوا انه نسي اسم مرته وعائلته و «اصحابه» وصار ينادي على الناس بالغلط «احمد» و «توفيق» و «عبد الوهاب» وغيره. وصار مسكين يسمع اصوات بالليل ويقول: «الله بيحكي معي كل يوم» ويقولي: «يا عبده.. يا عبده..»

نام عبد اللطيف ليلته ولم ينم. فالاحلام كانت كالكوابيس، فقد شاهد في حلمه توفيق وهو يتسلم شهادة واحمد وهو يتألق وعبد الوهاب وهو يتسلم الوسام وهاشم وهو ينهي السباق في المقدمة فبدأ يتقيأ حتى الصباح ونقل الى المستشفى.. اخذ الطبيب زوجة عبد اللطيف المسكينة فاعترفت بأن المرض يؤثر على العائلة. وقالت انها متضايقة لانها تشعر انها عندما تسير في الشارع تلاحظ نظرات الشفقة والازدراء في عيون المارة وطلبت المساعدة من الطبيب. فقال لها: المرض صعب ومش صعب سهل ومش سهل ولازم تدبري بالك عليه يا اختي.

زوجك نرجسي (ومرات «مازوخستي») وعنده حساسية للفلان وعلان واكيد اهترأت المرايا في داركم من شدة استعمالها (نرجسي) والله يساعدك يا اختي ويكون في عونك وعون الاولاد، وتنسيش تعطيه الدواء لان المرض له الف بداية، ونهاية حتمية واحدة!!

(كفرقرع)

متهمون بدون ذنب

مشروع المناطر

● بقلم: حسين فاعور - مخطط اقاليم ●

●في الحلقة السابقة تحدثت عن قانون التنظيم والبناء واستعرضت الخرائط المطلوب تحضيرها حسب هذا القانون وهي: الخريطة القطرية، الخريطة اللوائية، الخريطة المحلية، الخريطة المفصلة والخريطة الخاصة.

في العام ١٩٦٦ اي بعد سنة واحدة من اقرار قانون التنظيم والبناء بديء بتحضير الخريطة الهيكلية اللوائية للواء الشمال واستغرق تحضيرها ١٧ عاما حيث لم تقر نهائيا الا في العام ١٩٨٣.

في العام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ بديء بتنفيذ مشروع المناطر في الجليل. وفي هذه الفترة كانت الخريطة الهيكلية اللوائية السارية المفعول هي الخريطة التي اعدها البريطانيون في العام ١٩٤٦ لان الخريطة اللوائية كانت تنتظر الموافقة. وحسب الخريطة اللوائية البريطانية يمكن اقامة ابنية لاهداف زراعية على ارض زراعية بدون تغيير الاستعمال من ارض زراعية الى ارض بناء. لانه حسب البند رقم ٦ من هذه الخريطة بالامكان اقامة مبان سكنية على ارض زراعية. وهذا البند يتعارض بشكل واضح مع قانون التنظيم والبناء الاسرائيلي الذي ينص بشكل لا لبس فيه على انه يجب تغيير الارض الزراعية الى ارض بناء حتى يمكن اقامة المباني عليها. كما ان اية ارض زراعية لا يمكن ان تستغل لاغراض اخرى الا بموافقة لجنة المحافظة على الارض الزراعية.

واختارت الوكالة اليهودية، وهي المبادرة الى تنفيذ مشروع المناطر، الالتفاف على القانون بتقديمها مشروع المناطر كصفقة من «الملفات الصفراء» دون الحاجة لطلب اي تغيير في الخريطة الهيكلية اللوائية التي لم تكن قد اقرت بعد. لأن اي طلب كهذا سيواجه الكثير من العقبات لاسباب عديدة اهمها: ١ - قسم كبير من هذه المناطر اقيم على ارض خاصة تعود ملكيتها لمواطنين عرب. وتنفيذ المشروع بالطريقة القانونية سيمنح هؤلاء المواطنين حق الاعتراض كما ينص قانون التنظيم والبناء. ٢ - هنالك جهات عديدة عارضت اقامة المناطر في اماكن خاصة كالمحميات ومناطق المحافظة على البيئة.

ان اختيار اماكن الكثير من هذه المناطر تم بدون موافقة تلك الجهات. وتقديم المشروع بشكل «ملفات صفراء» كان لتحاشيّ معارضة هذه الجهات، لأن «الملف الأصفر» هو طلب رخصة بناء لا اكثر ولا اقل، وقد تمت الموافقة على جميع هذه الملفات كصفقة واحدة من قبل لجنة استثنائية مؤلفة من خمسة اعضاء من اللجنة اللوائية. وهكذا وبواسطة هذا الاجراء الشكلي تماما تم البدء بشق الطرق وبناء ٢٩ مستوطنة في الجليل، قسم منها ملاصق تماما لقرى عربية غير معترف بها وقائمة منذ عشرات السنين مثل «كمون» الملاصقة للكمانة الشرقية والتي لا يفصل بينها الا سياج فقط، و «مخمانيم» الملاصقة للكمانة الغربية، و «اشحار» الملاصقة لعرب النعيم، وقسم اخر مقام على ارض بملكية خاصة مثل «معليه تسفيا» «بيليخ»، «تل ايل» و «لايون».

هذه الحقائق هي التي دفعت بالوكالة اليهودية الى التفتيش عن «ثغرة» في الخريطة الهيكلية البريطانية تمكنها من تنفيذ المشروع بدون ان تصطدم بمعارضة اصحاب الارض او الجهات الاخرى المتضررة من هذا المشروع. فالخريطة الهيكلية هي مستند رسمي وحصيلة جهد تخطيطي متواصل وهي اعتراض متفق عليه بالتخطيط الذي نفذ. وان اقرار الخريطة الهيكلية اللوائية للواء الشمال في العام ١٩٨٣ خلق وضعا شاذا. فهذه الخريطة لم تشمل جميع المناطر التي اقيمت في العام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ لان هذه المناطر كما اسلفت اقيمت بدون اي طلب لتغيير تلك الخريطة بحيث تشملها. وهذه المستوطنات او المناطر بدأت بالتحول من مستوطنات مؤقتة الى مستوطنات ثابتة ولكنها لا تظهر على الخريطة الهيكلية اللوائية بالضبط مثل القرى العربية غير المعترف بها، مع فارق جوهري وهو: ان هذه المستوطنات تجاهلت الخريطة اللوائية واقيمت بينما كانت هذه الخريطة في المراحل الاخيرة لاقرارها. ومن خلال تجاهل هذه الخريطة لقرانا غير المعترف بها، والتي كانت قائمة قبل اقرار قانون التنظيم والبناء.

ان اهمال الخريطة الهيكلية اللوائية لقرانا العربية غير المعترف بها، واعتبار الاراضي التي تقوم هذه القرى عليها اراضي زراعية هو اجحاف بحق هذه القرى واضفاء الصفة غير القانونية على جميع المباني وحتى تلك المرخصة من قبل لجان التنظيم المحلية.

وقانون التنظيم والبناء، لم يتطرق الى هذه الحالة لانه افترض عدم وجودها وهو يتحدث عن كيفية اقامة قرية، ولا يتطرق الى كيفية الاعتراف بقرية قائمة، لأن كل القرى القائمة حسب هذا القانون معترفا بها. وهذه الاشكالية اوجدت لتكون حجر عثرة آخر امام استمرار وجود قرانا غير المعترف بها.

ان المقياس الاسرائيلي، المتفق عليه، حسب قائمة المستوطنات، الصادرة عن لجنة الاحصاء المركزية، يعرف المستوطنة كما يلي: مستوطنة (قرية) هي: مكان مأهول تتوفر فيه ثلاثة شروط: ١ - يوجد فيه بشكل عام عشرون ساكنا او اكثر يعيشون فيه بشكل دائم. ٢ - له ادارة ذاتية. ٣ - غير موجود في النطاق الرسمي لمستوطنة او قرية اخرى.

ان معظم القرى العربية غير المعترف بها تلبي هذه الشروط الثلاثة. بينما هنالك عدة مناطر لم يصل عدد سكانها في فترة من الفترات الى العشرين فردا ولكنها كانت تعامل كقرى وتزود بكل الخدمات التي تحرم منها القرى غير المعترف بها والتي يزيد عدد سكانها عن ثلثماية نسمة.

● الاهداف الرسمية المعلنة لمشروع المناطر

ان توطين الجليل، او تهويد الجليل، او تطور الجليل، مر بمراحل عديدة وفي كل مرحلة اعلنت اهداف وحددت مطالب. هذه الاهداف او المطالب يمكن تلخيصها في النقاط الاتية:

١ - الهدف الاقليمي ويتلخص في زيادة المنطقة التي تعود لليهود ووقف «تسلط» العرب على اراضي الدولة كما تدعي السلطات المختصة. وزيادة انتشار المستوطنات اليهودية وتقوية الوجود اليهودي.

٢ - الهدف الديموغرافي: ويتلخص في زيادة وزن السكان اليهود وتقليل وزن السكان العرب في الجليل.

٣ - الهدف الاقتصادي - تطوير فروع مختلفة من الاقتصاد لتحسين مستوى حياة المستوطنين.

٤ - الهدف الاجتماعي الذي يرمي الى تحسين مستوى حياة المواطنين اليهود في الجليل وتقريب هذا المستوى من المعدل القطري وحل ازمة الجيل الثاني في القرى التعاونية.

٥ - الهدف البيئي: المحافظة على البيئة و «الدفاع» عن المصادر الطبيعية (!!).

هذه النقاط تلخص الاهداف المختلفة لكل الوزارات والمكاتب التي لها علاقة بالامر. ويتضح منها بشكل جلي وواضح استثناء الوسط العربي وعدم اخذه بالحسبان. وهو خطأ تخطيطي لا يمكن ان يغفل عنه اي مخطط. فتطوير اي اقليم سواء كان هذا الاقليم كبيرا او صغيرا لا يمكن ان يتم وينجح اذا لم يشمل كل السكان وكل نواحي الحياة. كما انه من المستحيل وضع خطة تطويرية لجزء من سكان اي اقليم الا اذا كانت هذه الخطة مصطنعة وتستند الى موارد خارجية (خارج الاقليم) وهذا بحد ذاته فشل مؤكد.

جميع الاهداف المذكورة اعلاه، هي اهداف مبنية على فرضيات خاطئة من اساسها فاذا اخذنا مثلا الهدف الرامي الى زيادة المنطقة التي بملكية اليهود، والذي يفترض ان العرب يحتلون ارض الدولة ويقيمون الابنية غير القانونية على هذه الارض، فاننا نجد ان هذا الادعاء باطل وغير صحيح، بل ويناقض الواقع. وحسب بحث اجراه عدد من الباحثين بطلب من الوكالة اليهودية فان اراضي الدولة زادت في الاعوام ١٩٧٨ - ١٩٨٧ من (٦٥٠) الف دونم في منطقة الجليل الى (٧١٠) الف دونم، اي بزيادة ٩٪. هذه الزيادة كانت نتيجة «نشاطات» مختلفة مثل حل الخلافات حول اراضي، مصادرات، شراء الخ. ومساحة الجليل، البالغة مليون وخمسون الف دونم، تعود بمعظمها لملكية الدولة. اما الارض التي بملكية عربية فعلية فهي (٣٥٠) الف دونم في العام ١٩٧٨ حيث انخفضت الى (٣٢٠) الف دونم في العام ١٩٨٧.

ان تنصيب سكان المناطر كحراس على اراضي الدولة وكمراقبين للبناء غير المرخص تفوح منه رائحة التفرقة بين مواطني الدولة الواحدة ويحمل في طياته اشارة الى ان اليهودي يحافظ على القانون اما العربي فيخالف هذا القانون ويجب مراقبته دائما.

لا حاجة للاشارة مرة اخرى والتذكير بأن سكان القرى غير المعترف بها لم يخالفوا القانون لان القانون هو الذي تجاهلهم ولم يضع الحلول المطلوبة لتمكينهم من المحافظة عليه والسير حسب تعليماته. وان سكان المناطر هم الذين خالفوا القانون وقاموا بالالتفاف عليه، وهذا حسب اعتراف اناس محسوبين على هذه المناطر، امثال البروفيسور ارنون سوفير وغيره ممن اوكلوا من قبل الوكالة اليهودية بتقييم هذا المشروع فخرجوا بنتائج لم تعجب دعاة الاستيطان وتهويد الجليل وآثروا عدم نشر هذه النتائج في كثير من الاحيان.

المراجع:

١ - المناطر في الجليل - اهداف، مكاسب، عبر.. صادر عن مركز دراسات الاستيطان - ارنون سوفير وراحيل فينكل ١٩٨٨ (عبري).

٢ - الاستيطان الجديد في الجليل - دراسة تقييمية - مركز دراسة المدينة والاقليم - التخنيون - عدد من الباحثين اكتوبر ١٩٨٩ (غير منشور - عبري).

٣ - قائمة المستوطنات، سكانها ورموزها - المكتب المركزي للاحصاء - القدس - ١٩٨٧.

يا للهول يا حلمي البُلك!

● بقلم: حسن بشارة ●

«حلمي البُلك» ايها القراء الاعزاء، معلق عريق في محطة «صوت العرب» القاهرية التي انشئت بعيد ثورة مصر القومية لتكون صوتا مثوّرا ومعبّرا عن ارادة الأمة العربية وعن طموحاتها في التحرر والاستقلال والحياة الكريمة.

وفعلا هكذا كانت هذه المحطة لعدة عقود من السنين واصبحت بمثابة مدرسة ميدانية جماهيرية لتوعية وانهاض ابناء الامة العربية من «المحيط الهادر الى الخليج الثائر».

عبرت عن حلم العرب بتحرير اوطانهم من المستعمر ودعت للوحدة العربية كدرع وضمانة لتخليص حقوق العرب والحفاظ عليها. وسرّبت الى اعماق وعينا شعار الشهامة والاصالة «نعادي من يعادينا ونصادق من يصادقنا».

وعرّفتنا: صادقة بصديقنا وصديق الشعوب المستضعفة - الاتحاد السوفييتي «الاصيل»، كما عرفتنا محقة بالاستعمار الامريكي كعدو لأمتنا ولجميع شعوب الارض.

الكثيرون من ابناء جيلي الذين واكبوا تلك الايام وعاشوا احداثها يكنّون الاحترام والتقدير لصوت العرب، يعترفون بفضله ويحنون الى ايامه - ايام كونه صوتا للعرب بحق وحقيق. واني لأذكر كيف كنا ننتظر الساعة الثامنة مساء متلهفين لسماع هذه المحطة اخبارا وتعليقا، وقد نُقش في اذهاننا اسم المعلق الشهير حلمي البُلك كمعلق عميق اتسم بالرصانة والهدوء، كما استحوذ على اعجابنا واكبارنا جلال معوض مذيع القاهرة المحبوب رنّة وفرادة. بينما اعتبرنا احمد سعيد معلقا مهيجا تغلب عليه الاثارة اسلوبا وصوتا.

ودارت الايام، وكانت فجيعة الأمة العربية وامم كثيرة غيرها برحيل بطل الثورة وزعيم الأمة العربية خالد الذكر جمال عبد الناصر. فانقلاب ورثته عليه وعلى مبادىء الثورة. فانقطاع صلتنا بصوت العرب الذي لم نعد من مستمعيه لدرجة ان الكثيرين فكروا بأن هذه المحطة اغلقت وازيلت من الوجود في عملية المحو المبرمج لكل معالم ثورة ٢٣ يوليو التاريخية.

ثم دارت الايام وكانت ازمة الخليج التي جعلت الناس يأكلون ويشربون ويتنفسون اخبارا، يفتشون بتوتر فائق عن نشرات الاخبار في كل مليمتر من لوحة محطات الراديو.. قدهتنا الصدفة لسماع صوت العرب الذي تصورنا لمدة طويلة ان قد تغمده الله برحمته بعد ان شيع موتا مع اخوانه شهداء الردة الساداتية كالقطاع العام والقوانين الاشتراكية والتضامن العربي ومحاربة الاستعمار.

لا انكر انني واحد من هؤلاء الناس الذين عادوا بموقف متناقض للاستماع الى «صوت العرب» بعد فراق طويل، وكما لا استطيع ان انكر انني عدت للماضي الحلو المشبع بالكرامة القومية عند سماعي المارش الموسيقي اياه الذي يتلو الاخبار ثم الاعلان عن التعليق لحلمي البلك اياه ايضا. فبالرغم منا تتداعى الذكريات لا سيما وحلمي البلك اعتدنا استماعه حينا لا ينسى من الدهر باحترام وتجلة.

لم اكد اسمع بعض جمل التعليق حتى بُهت ولم أصدق اذنيّ. كل كلامه هجوم على صدام المحتل الطاغية ووعيد بلغة اكثر فظاظة وعجرفة من لغة بوش.. ويذكّر صدام والمستعمين بالشرعية الدولية المناوئة للاحتلال..

ضبطت اعصابي وواصلت الاستماع، ولو ان في ذلك شيئا من المازوخية، حتى يكمل تعليقه «الفذ» عساه يذكر، ولو من قبيل اسقاط الواجب دبلوماسيا وتكتيكيا، الاحتلال الاقدم والاشرس لدولة فلسطين وللجولان وجنوب لبنان الى جانب الاحتلال العراقي.. غير انه لم يفعل.

سألت نفسي: اهذا هو حلمي البلك نفسه الذي عهدناه ام هو اسم على مسمى!

ان كان هو ذاته - وهو ذاته - ايعقل ان تتغير الشخصية المثقفة الناضجة من النقيض الى النقيض تبعا لتغير الحكام؟ أيمكن تبديل المبادىء كتبديل العملة او الاحذية؟

هل احتلال العراق للكويت.. يا حلمي البلك ويا كل حلمي بلك في الدنيا - هو احتلال يجب تصفيته وبأسرع وقت وبكل الوسائل حتى لو ادى ذلك الى تدمير العراق وطاقاته واعادة الامة العربية قرونا عديدة تعيدها الى عصر الانحطاط والضياع المهين.. بينما احتلال اسرائيل لفلسطين منذ ثلاثة وعشرين عاما ونيف هو لا اكثر من «قضية فيها نظر» ومن يذكره فهو يريد ان يغطي على احتلال الكويت وهو عميل لصدام حسين!!!؟

أسفي عليك يا حلمي البلك! و «خُسارة» كما يلفظها اهلنا في مصر العزيزة.

ليتني لم اسمعك في الماضي وليتني لم اسمعك اليوم يا حلمي البلك، لانك بالتأكيد لم تكن صادقا في كلامك الطيب الجميل ولست الان صادقا في كلامك الخبيث الساقط.. فانت، بكل بساطة، لست انت؛ ما انت الا حنجرة مستأجرة لسيدك! وليسمع ذلك كل حلمي بلك في الوطن العربي اعني المعتقل العربي الكبير.

ولتهنأ يا حلمي البلك باقتران اسمك باسمي زميليك ابراهيم سعده وابراهيم نافع رئيسي اكبر مؤسستين صحافيتين، احيتاها ردحا مديدا وهما «اخبار اليوم» و «الجمهورية» في مصرنا الحبيبة. فانت مشغول - الله يعطيك العافية - بالغزو العراقي للكويت تدعو لكنسه «وللقضاء على الشر من جذوره» اي حرق العراق شعبا وحضارة وقوة، وزميلاك - طيب الله انفاسهما - مشغولان باحتلال الفلسطينيين للعالم العربي «كطابور خامس» باع وطنه وانتشر في الدول العربية ينهب ثرواتها ويحيل وظائفها وينتهك حرمة نسائها ويعيث فيها فسادا وغيرها وغيرها الكثير من التهم التي تزكم العقول قبل الانوف بحيث لم يُبقيا مادة لاعداء الشعب الفلسطيني.

ختاما وبدون سلام اتوقع ان تكون درركم القادمة تحت عنوان:

يعيش الحلف العربي الامريكي الصهيوني.

ويسقط المغرضون راشقو الحجارة على الجنود الآمنين.

وبهذه المضامين تسمون المولود الحرام باسمه الصريح دون لف او دوران.

(الطيرة)

لماذا هذا التدني في نسبة نجاح الطلاب في مدرسة باقة الثانوية؟

● نسبة النجاح لا تتعدى ١٥،٢٪ ● المدير: اعداد كبيرة من الطلاب يصلون الى المدرسة الثانوية وهم شبه اميين.. ● لا تفتيش ولا مراقبة في المدارس.. بل فوضى وخلخلة في جهاز التعليم ●

● تقرير: ابراهيم بيادسة ●

● التقرير الذي نشرته صحيفة «هآرتس» (١٢/١٧)، نقلا عن الدائرة المركزية للاحصائيات الاجتماعية، يتضمن جدولا عن نسبة النجاح في امتحانات البجروت في جميع المدارس الثانوية، اليهودية والعربية. وفي الجدول تظهر مدرسة باقة الغربية في المرتبة قبل الاخيرة، حيث بلغت نسبة النجاح ١٥،٢٪ فقط. وقد اثار هذا الامر البلبلة والاصداء والقلق على مستقبل التعليم في البلدة. ولاستجلاء الحقيقة توجهنا الى عدد من المسؤولين عن جهاز التعليم في باقة واجرينا معهم المقابلات التالية:

● مدير المدرسة الاستاذ جميل غنايم: أعترض! ●



● رحب الاستاذ جميل غنايم باثارة هذا الموضوع وقال انه يريد اولا ان يعترض على المقاييس التي اتبعتها الدائرة المركزية للاحصائيات التي تعتمد على نسبة النجاح فقط لتقرر فيما بعد هيئات اخرى او صحف مثل جريدة «هآرتس» مدى نجاح او عدم نجاح هذه المدرسة او تلك. وقال يجب ان تؤخذ بالاعتبار الظروف المحيطة بالمدرسة والتي تعمل ضمنها.

● سؤال: ماذا يميز مدرسة باقة؟

□ جواب: مدرستنا مدرسة غير انتقائية، بمعنى لا تقتصر على قبول الطلاب المتفوقين فقط شأن عدد من المدارس الاخرى. وهذا يعود الى كوننا ننطلق في سياستنا التعليمية من منطلق اعتبار المدرسة مؤسسة ذات رسالة اجتماعية من واجبها توفير الفرص امام كل طالب في سن التعليم الثانوي، وحماية الناشئين من السقوط في مهاوي الانحراف والجنوح. ولدينا في المدرسة كادر معلمين يتكون من ٩٦ مدرسا ومدرسة يتمتعون بكفاءات عالية.

● سؤال: هل تنعكس هذه السياسة في عدد طلاب المدرسة؟

□ جواب: نعم. فلدينا (٩٧٥) طالبا وطالبة يشكلون ٤٥٪ ممن هم في سن التعليم الثانوي. بينما النسبة القطرية تتراوح بين ١٨٪ - ٢٠٪ فقط. وهذا بحد ذاته انجاز كبير يحق لنا ان نعتز به.

● سؤال: ما هي المسارات التعليمية التي اعتمدتها المدرسة؟

□ جواب: نحن نعتمد اولا التعليم النظري. والى جانب ذلك لدينا فرع مهني يضم مختلف المواضيع مثل الحاسوب والتمريض والهندسة والسكرتارية والخياطة. ويستوعب الفرع المهني (٤٤٢) طالب وطالبة اي ٤٥٪.

● سؤال: كم طالب وطالبة تقدموا لامتحانات البجروت في هذه السنة؟

□ جواب: تقدم ٥٣ طالب وطالبة من اصل ٢٤٠ في القسم النظري ونجح من بينهم ٥١ طالبا وطالبة.

● سؤال: وبقية الطلاب.. لماذا لم يتقدموا للامتحان؟

□ جواب: لقد شرحت في البداية ان مدرستنا غير انتقائية وهي مفتوحة لجميع الطلاب بمختلف المستويات. ولهذا فنحن لا نقدم للامتحانات الا المؤهلين..

● سؤال: وماذا مع بقية الطلاب المتخرجين؟

□ جواب: لقد اعطتهم المدرسة الاساس لمواصلة التعليم والاستعداد لتقديم الامتحانات في سنوات قادمة. واضاف: اود ان اشير الى وجود عوامل اخرى تثقل على مستوى التعليم فوق الابتدائي وهي تدني مستوى التعليم في المدارس الابتدائية والاعدادية الخاضعة لمراقبة وزارة المعارف، ولا ابالغ اذا قلت ان اعداداً كبيرة من الطلاب يصلون الى المدرسة الثانوية وهم شبه اميين. وهذا يعني ان وزارة المعارف لا تولي التعليم الابتدائي في المدارس العربية الاهمية الكافية.

● سؤال: مثلًا؟

□ جواب: مثلا، التفتيش والمراقبة يكادان يكونان معدومين في المدارس، مما ادى الى انتشار الفوضى وخلخلة الجهاز التعليمي بشكل عام.

● سؤال: الا تعتقد بأن فصل الفرع المهني والقسم الاعدادي من «مدرسة باقة الشاملة» عن القسم الثانوي - يوفر الفرصة لرفع مستوى التعليم في المدرسة؟

□ جواب: لا اعتقد ذلك. واعتقد بأن عملية الفصل تشكل خطورة على مستقبل التعليم المهني في القرية، باعتبار ان ذلك يكرس النظرة السلبية للتعليم المهني وكأنه معد للطلاب الاقل ذكاء وموهبة!

● مدير القسم الثانوي في المدرسة الشاملة الاستاذ ياسين كنانة ●



● لاحظنا ان اجوبة الاستاذ ياسين كنانة كانت قريبة جدا من اجوبة مدير المدرسة الشاملة. لكن الاستاذ كنانة له رأي آخر في قضية فصل الفرع المهني حيث قال انه يحبذ فصل الفرع المهني..

● سؤال: لماذا؟

□ جواب: لان ذلك يخفف العبء عن ادارة المدرسة ويجعلها تتركز في شؤون التعليم النظري. وهذا يعود بالفائدة على رفع مستوى التعليم في الثانوية.

● سؤال: هل يرتفع مستوى التعليم لمجرد فصل الفرع المهني؟

□ جواب: اعتقد بأنه يجب فرز الطلاب في المرحلة الاعدادية واقامة مدرسة («ضيخيم») للمستوى المتوسط خاصة، كما هو الحال في المدارس اليهودية.

● الاستاذ هشام مواسي، عضو لجنة المعلمين ●





● للاستاذ هشام رأي آخر يتعارض كليا مع آراء زميليه السابقين. فهو مثلا يؤيد الفصل الكلي والسريع بين فروع المدرسة المختلفة، كما يؤيد فصل المدرسة الثانوية عن الاعدادية والابتدائية..

● سؤال: لماذا؟

□ جواب: لأن الدمج يفقد الادارة القدرة على السيطرة والتركيز. فالمدرسة متشعبة لديها عشرات الصفوف، والادارة لا تستطيع مراقبة هذا العدد الكبير . بينما الفصل يعطي الادارة امكانية التركز على عدد اقل مما سيعود بالفائدة على رفع مستوى التعليم في القسم الثانوي.

● سؤال: هل الفصل، وحده، يحل مشاكل المدرسة؟

□ جواب: بالطبع لا، فيجب ان يكون مصحوبا بزيادة ساعات التعليم وتفصيل مركزي للمواضيع، ان وجدت (!)، وتحسين التعامل بين المعلمين والادارة فلا تعتمد على الطابع الروتيني، وان تتخذ القرارات التربوية بمشاركة الهيئة التدريسية. كما ارى ان يعطى البرلمان الطلاب استقلالية، وتنمية روح المبادرة لديه لاصلاح اخطاء تربوية تنشأ هنا وهناك.

● سؤال: هل المدرسة وحدها هي المسؤولة عن انخفاض مستوى النجاح؟

□ جواب: المسؤولية يتحملها جميع المسؤولين عن جهاز التعليم وفي مقدمتهم المجلس المحلي.

● سؤال: ماذا تريد من المجلس المحلي ان يعمل؟

□ جواب: اطلب اقامة لجنة لاستقصاء الحقائق، ذات كفاءة تربوية، لدراسة الاوضاع وتقديم اقتراحاتها لاصلاحها.

● مدير قسم المعارف في المجلس المحلي الاستاذ احمد اسكندر ●

● سألنا الاستاذ احمد اسكندر عن مدى مواكبته لشؤون المدرسة الثانوية في البلدة فقال: لنا حضور في هذا المجال، ولكن بحدود الصلاحيات الممنوحة لنا.

● سؤال: ما هو رأيك حول النتائج المتدنية التي انعكست في تقرير لجنة الاحصائيات حول المدرسة الشاملة، وما هي الاسباب برأيك؟

□ جواب: هنالك عوامل متعددة، احدها كون المدرسة مفتوحة، وغير انتقائية..

● سؤال: هل تؤيد ابقاء هذا الوضع، اي ان تظل المدرسة مفتوحة؟

□ جواب: في الظروف الراهنة اؤيد ذلك. والسبب عدم توفر الامكانيات لاقامة مدرسة خاصة، مع اننا نطالب باقامتها منذ ٤ سنوات والوزارة تماطل في الاجابة على طلبنا.

لنعد الى جواب السؤال. فالمدرسة شاملة تضم مختلف الفروع ولا تركز على فرع محدد.

● سؤال: نحن نتكلم عن واقع فيه نسبة النجاح في امتحانات البجروت ضعيفة جدا. فمن هو المسؤول المباشر عن ذلك؟

□ جواب: لا شك ان ادارة المدرسة تتحمل المسؤولية المباشرة. ولكن هنالك عوامل اخرى مثل وقوف منظمة المعلمين فوق الابتدائية مع المعلمين في الوصول الى وضع لا يحضر فيه المعلمون دروسهم ولا يقومون بعمل المناوبة وعدم اجراء امتحانات تحصيل دورية.. وهذا يؤدي الى تراكم الاهمال لدى المعلمين.

● سؤال: هناك رأي لدى بعض المعلمين يقول ان احد اسباب انخفاض مستوى النجاح يعود الى تدني مستوى التعليم في المدارس الابتدائية والاعدادية..

□ جواب: انا ارفض هذا الرأي بشدة، وبصفتي مدير مدرسة ابتدائية منذ ٢٠ سنة، فانا مطلع على مستوى التعليم الابتدائي وعلى مدى اهتمام وزارة المعارف بانتظامه بشكل صحيح وما تقدمه للمدارس.

● سؤال: هل يعني هذا ان وزارة المعارف لا تتحمل اية مسؤولية؟

□ جواب: لا استطيع قول ذلك، هنالك الكثير من المسؤولية يقع على عاتق وزارة المعارف. وانا لا انطلق من منطلق دفاع عن الوزارة ولكن يجب اعطاءها حقها.

● سؤال: وهل تعتقد بأن ما تقدمه وزارة المعارف للمدارس اليهودية تطبقه في المدارس العربية؟

□ جواب: بالتأكيد لا. فهذا غير قائم.

مهاجرون في اقفاص الدجاج

● بقلم: المحامي علي مصطفى رافع ●

● اذاع راديو صوت اسرائيل في نشرته الصباحية يوم الاحد ٩١/١/٦ خبرا مفاده ان ساكني المستوطنات في الشمال عبروا عن استعدادهم للمساهمة في المجهود القومي لاستيعاب المهاجرين الجدد ولهذه الغاية بدأوا في تصليح بعض البيوت القديمة المهجورة، كما بدأوا في ترميم وتجهيز اقنان الدجاج في مستوطنات الحدود الشمالية ليتم استعمالها مساكن للقادمين الجدد.

لو لم اسمع بأذني هذا الخبر ورواه لي احد الظرفاء لقلت انه مجرد نكتة بايخة لا تثير الضحك بأي حال من الاحوال، اما ان تذيعها اذاعة الجيش والاذاعة الرسمية التابعة للدولة التي ألبت اليهود في جميع انحاء العالم وحرّضتهم وفي بعض الاحيان استعملت معهم العنف والشدة ليهاجروا الى بلادنا، بلاد ابنائنا واجدادنا لا لشيء الا لتحقيق الاطماع الصهيونية التي تدّعي انها تجلب شعبا بدون ارض الى ارض بدون شعب.

هل هذا الاقتراح من قبل ساكني المستوطنات على الحدود الشمالية جاء تمشيا لما نراه كل يوم في اسواق حيفا وبخاصة سوق الخضار والفواكه «تلبيوت» من ان هؤلاء المهاجرين ينبشون صناديق القمامة بحثا عن فاكهة او خضرة لم تتعفن كليا بعد.

وطالما ان هؤلاء المهاجرين يبحثون في صناديق القمامة عن طعام مثلما يفعل الدجاج فليس غريبا ان يقترح ساكنوا المستوطنات الحدودية في الشمال ان يستوعبوهم في اقنان الدجاج التي يتم ترميمها واعدادها لاستيعاب القادمين الجدد على قدم وساق.

وكيف يمكن الحصول على اللبن والعسل في ارض لا ماء فيها، قبل ان يكون اللبن والعسل، «على بخته» وزير الزراعة اللي اعد في يوم من الايام برنامجا «لتوطين» العرب في زجاجات مثل الصراصير واستحق عن جدارة لقب «الصراصيري»، تقول على بخته «نشفت» بحيرة طبرياه والسماء اضربت عن ارسال المطر مدرارا او بالحقنة احتجاجا ربما على سياسة وزير الزراعة المعادية للعرب وتقولون انه ليس لنا «خطيّة»؟

ويحضرني ازاء اقتراح ساكني المستوطنات الذين اعدوا الاقنان والزرائب للمهاجرين الجدد، وهذا بالطبع اقتراح غير حضاري. وهو بالتأكيد اقل حضارة ومدنية من اقتراح رئيس مجلس محلي الجش الذي فتح صدره وصدر «جوش حلاف» لاستقبال المهاجرين الجدد وبهذا يتحقق نصف الوصف الذي اغدقته التوراة على بلادنا بلاد اللبن والعسل، و«الحلاف» هو اللبن واللبن في اللهجة المصرية هو الحليب في اللهجة الفلسطينية، و «كتلة الحليب» او «الجش» ستستقبل المهاجرين الجدد في اغلى واحلى ما تبقى من اراضيها غير المصادرة؟ وهل هناك ارض كذلك!!

وهذا الاستعداد من قبل المستوطنين لاسكان المهاجرين في اقنان الدجاج طبعا.. بعد اصلاحها وترميمها اقل حضارة ايضا من استعداد رئيس مجلس محلي جولس الذي ابدى في حينه استعداده للمساهمة في المجهود القومي واستيعاب المهاجرين الجدد في جولس، او فيما تبقى من اراضي جولس غير المصادرة. وليت المسؤولين يردون على هذا الاستعداد النبيل بايصال الكهرباء لبعض البيوت التي يسكنها جنود وافراد شرطة ما زالوا يخدمون في الجيش والشرطة ولم يحظوا حتى اليوم «بوصلة كهرباء».

ويا ايها الذين يكنون لشعبنا العداء هل ترى كم انتم غير منصفين! نحن اكرم واكثر اخلاقا وحضارة في استعدادنا لاستقبال القادمين الجدد في اجود اراضينا التي لم تصادر حتى اشعار آخر، وحتى كتابة هذه السطور.

وغيرنا يستعد لاستقبال المهاجرين في اقنان الدجاج وكل اسرائيل اخوة «كل اسرائيل حفريم» ووزير الاسكان ينتظر اليوم الذي يستقبل فيه المهاجر رقم مليونين لكنه لم يفصح حتى الان اين سيستقبله هو ومن سبقه!!

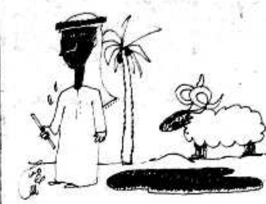
◘ خواطر مسرحية ◘

● يكتبها: راضي د. شحادة ●

ماء.. بترول.. حرامية..

(مسرحية شرقية ملتزمة)

شخصيات المسرحية حسب الظهور على مسرح الصحراء:
١ ـ مجموعة من الاغنام (عددها متروك للامكانيات المادية)
٢ ـ مجموعة من الرعيان (عددهم متروك للامكانيات المادية)
٣ ـ غرباء (عددهم متروك للامكانيات المادية)
٤ ـ شاعر ليس جاهليا وليس جاهلا
٥ ـ الجمهور (ومن هنا ينطلق الشاعر والمغني)
المكان: الجزيرة العربية او شبهها اي شبه الجزيرة العربية.
الزمان: بين العصر الجاهلي والعصر الحديث.







◘ تنطلق اللعبة من ابسط المعطيات الكلامية واللفظية التي يتفق عليها لفظا ابسط الاحياء. انها ابسط المعطيات لهؤلاء الساكنين بعيدا في الصحراء الشاسعة حيث الرمال تشكل مسرحا للانطلاق، والسواقي تشكل مشهدا مرئيا للجو المطلوب، والسراب يشكل رمزا للوهم والخيال، والشمس اضاءة النهار والقمر اضاءة الليل، وظلال الاجسام المتحركة من شخصيات وجماد تشكل صورة لمسرح خيال الظل.

هناك حيث انقطع الماء والطعام، تبدأ مسيرة مجموعة من الرعيان والاغنام بالبحث. الاجواء العامة هي لغة المسرحية الانسانية الطاغية على زمانها ومزاجيتها، واما لغتها المحكية فهي مقتصرة على ثلاث كلمات فقط وهذا يضمن لها التوازن المطلوب ليجعلها لغة انسانية مسرحية عالمية.

تدخل مجموعة الاغنام على شكل دمى تتحرك، شرايينها وعضلاتها خيطان معلقة يحركها الرعيان الذين يدخلون خلف اغنامهم.

احد الرعيان يعزف على شبابته لحنا صحراويا وآخر يغني مرافقا له.

الصحراء تنقي الاصوات وتجعلها تبدو وكأنها تنبعث من جهاز ستيريو مزود بالصدى.

يتوهون في الصحراء، ويبدأون الدوران حول انفسهم. يتعبون.. يعطشون..

الاغنام: (تثغو من شدة العطش) ماء.. ماء.. ماء..
الرعيان: (يطلبون النجدة من شدة العطش) ماء.. ماء.. ماء..

تتحول كلمة ماء الى سيمفونية عفوية يكتشفها الفريقان تدريجيا بفضل حاجتهم الماسة لها، والحاجة ام الاكتشاف.

يتناوب الفريقان عملية اللعب بكلمة ماء، وبما ان الماء غير موجود فانهم يتسلون بهذه الكلمة ريثما يصلون لحظة الفرج.

الكلمة تتحول الى دروشة صافية تجدد فيهم قوة الاستمرار في البحث.

يتعبون.
يتباطأ الايقاع رويدا رويدا..
يفترشون الرمال من شدة الاعياء..
يفيقون، وفجأة يجدون انفسهم قد وصلوا الى واحة خضراء من غير وعي..
ينتشطون.. يشربون.. يمرحون..
ينبعث صوت الشبابة والغناء بحيوية من جديد. يرقصون ويغنون (المقصود الاغنام والرعيان) قمة السعادة.
يستريحون ليعبئوا طاقتهم من جديد.
ينهض الرعيان وينصبون خيامهم.
يتابعون بحثهم عن سعادتهم الكبرى.
يحفرون في الارض.. يحفرون..
يتضاعف ايقاع الحفر، وفجأة، يتفجر من حفرات الرمال ينبوع اسود.
يفرحون ويصرخون (المقصود الرعيان والاغنام):
ماء.. ماء.. ماء
يغتسلون بالماء الاسود ويتحولون الى عبيد سود.
ينظرون الى بعضهم البعض ويضحكون ويغزون ويتمرغون بهستيريا (المقصود الرعيان والاغنام).
يتوقفون فجأة ويفطنون الى انهم اكتشفوا الكنز.
يصرخ الرعيان والاغنام: ماء.. ماء.. ماء..
يسمع صوت هدير.
تدخل سيارة جيب تحمل غرباء.

الغرباء: (ينزلون من الجيب ويصرخون) بترول.. بترول.. بترول.. وتر اويل ووتر.. اويل (يتلاعبون في الكلمة).

يتقدم العبيد السود من الغرباء وقد ملأوا قربهم من الماء الاسود. يقدمونه هدية للضيوف الجدد.
يبدأ الرقص والغناء من جديد.
الغرباء يتحينون فرصة انسجام الرعيان والاغنام بالرقص والغناء، ويهجمون على ابار الماء الاسود، يغرفون منها ببراميلهم البلاستيكية ويفرغون جزءا منها في خزان بنزين سيارة الجيب.

ينتبه احد الرعيان فجأة لما يفعله الغرباء. يصرخ:

احد الرعيان: حرامية.. حرامية.. حرامية..
الاغنام: (تصرخ) ماء.. ماء.. ماء..
الرعيان: حرامية.. حرامية.. حرامية..
الغرباء: بترول.. بترول ووتر اويل ووتر اويل..
الاغنام: ماء.. ماء.. ماء..
الرعيان: حرامية.. حرامية.. حرامية..

تتداخل الاصوات للحظات وتشكل استمرارا للسيمفونية المرتجلة.

احد الغرباء يشهر مسدسه ويطلق في الفضاء.

الاغنام والرعيان المجردون من السلاح ينكمشون على بعضهم البعض من شدة الخوف وهول الصدمة. تتحول حركاتهم بالتدريج الى حركات دمى ووجوههم تتحول الى اقنعة لا حركة فيها.

الرعيان يحركون اغنامهم الدمى، وتتحول حركة الرعيان بالتدريج الى حركات متكسرة متقطعة. يصبحون دمى تحرك دمى.

احد الغرباء يحمل سوطا يضرب به الرعيان السود.

حامل المسدس يشير للرعيان بتعبئة القرب والبراميل البلاستيكية من الماء الاسود ويملأون بها السيارة وخزانها.

الرعيان يتحولون الى عبيد سود بالفعل.

يستمر مشهد التعبئة والنقل وتزداد حركة الدمى تقطعا بالتدريج الى درجة التجمد الكلي.

الشاعر: (من بين الجمهور وقد فهم اللعبة، وهو ليس جاهليا وليس جاهلا، يخطب قائلا وكأنه حل لغزا صعبا)
كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول.
(هذا النص خارج المسرحية ونصها، وهو من ارتجال الجمهور).

الجمهور يطلب من الشاعر ان يغني ويقول المزيد.

الشاعر يرتجل. يرافقه في الغناء عازف الشبابة:

الشاعر: ثقل فؤادك حيث شئت من الوتر
وانثر بلحنك فوق اغصان الشجر
اذرف دموعك كالسواقي والمطر
والعب بقوسك يا كمان على الوتر.
الريح كم صفعت سواحل شرقنا.
يا شرقنا «تسلم» وهل يخفى القمر؟
كم منزل تحت الثرى هو مجدنا
لا تبك مجدا كان يوما فاندثر
يا حادي الاغنام عرج صوبنا
في مسرح الصحراء كم يحلو السمر
تحت النخيل مضارب مزروعة
تدعو لبارئها وتستسقي المطر
تحت الرمال مواهب مدفونة
فوق الرمال مسارحا تبني البشر.
(يغيب القمر. ظلمة. نهاية).

دافيد شفيلي يبدو وكأنه فنان من كوكب آخر

● بقلم: أسد عزي ●



● تكاد تكون ازدواجية المضمون احدى المقومات الرئيسية في الفن التشكيلي المعاصر، اذ يعتقد الكثيرون بأن هذه الميزة تفسح المجال امام الناقد والمشاهد للتأقلم والتعاطف مع العمل، بما يلائم حسه وافكاره، وهكذا يصبح بخلفيته الثقافية والحضارية شريكا فعليا للعمل الفني. وقد بات من المتفق عليه بأن هذا الفن اضحى فن الأقلية. فهو نوع من الحزيرة يقدم على حلها كل من هو مدرك وعالم، حيث انك لا تستطيع فهم العمل والتمتع به ما دمت لا تقدر على حل الالغاز وكشف المعاني.

هذه الحالة ادت كما ذكرنا في مرات سابقة الى تسرب عناصر كثيرة غير مؤهلة، قد تحقق في البداية مكاسب ما وشد الانتباه. الا ان هذه الظواهر تتوارى مسرعة بعد ان يكتشفها النقاد والمشاهدون ويفتضح امر ضحالتها وسذاجتها.

فناننا هذه المرة هو دافيد شفيلي وهو احد الذين حافظوا على وجودهم الفني من بين العشرات الذين واكبوه منذ اوائل سنوات الـ ٨٠. شفيلي من مواليد ١٩٥٥ التف مثل غيره من الفنانين الشباب حول صالة العرض احاد هعام ٩٠ في تل ابيب، وكانت هذه الصالة متنفسا للفنانين الذين تخرجوا من الكليات والمعاهد الفنية، ويبحثوا عن اماكن تقديم اعمالهم للجمهور العريض.

الصالة المذكورة اقفلت ابوابها قبل خمس سنوات، واختفى باندثارها عدد هائل من الفنانين الذين عرضوا اعمالهم على جدرانها. شفيلي على النقيض قدم منذ ذلك الحين ثلاثة معارض كبيرة، لم تلق نجاحا تجاريا او جماهيريا مذكورا، وانما شدت انتباه النقاد الذين اتهموه بالنزعة الادراكية الضحلة بالعبثية او على الاقل عدم النضوج.

المعرض الاكثر اهمية كان الذي سبق معرضه الاخير حيث قدم فيه الواحا سوداء كبيرة تشبه الى حد بعيد الالواح المدرسية العادية. على هذه الالواح كتب عبارات ومصطلحات جبرية وهندسية يصعب عليك التأكد من صحتها او التعرف عليها، ما لم تكن عميق الاطلاع في علم الرياضيات والهندسة.

شفيلي تجاهل في معرضه المذكور عن قصد، او غير قصد، امرين مهمين متعلقين باللوح المدرسي،

ـ اولا ـ صحة ودقة المعلومة.

ثانيا ـ الانطباع الذي تتركه شخصية المعلم على اللوح من خلال خط اليد، وضوحه، حجمه وشكله الى غير ذلك من امور..

الانا الذاتي انتقد من الواح شفيلي، كما وغابت العفوية بزي خرابيش ورسم الاولاد اثناء الاستراحة بين الدرس والدرس.

الواح دافيد بدت وكأنها من كوكب آخر لا علاقة لها بما ذكرت من صحة المعلومة ومن تواجه الذات الشخصية. وقد تكون هذه امورا استدركها الفنان واستقدم ما اسلفته. على اية حال فان هذا المعرض كان فاتحة مبشرة بعد معاناة طويلة.

معرضه الحالي والذي اطلعكم عليه كان موفقا جدا بحيث استطاع شفيلي الدمج بين النزعة الفكرية واللون التشكيلي. وقد ارفق معرضه هذا بتصريح جاء فيه:

اعمالي تنقسم الى فئتين.
١ ـ ادراكية.
٢ ـ المواد والاسلوب.

هذان العاملان يستمدان من عالم وتاريخ الفن وهما موجهان اليها. المواضيع الاساسية التي استعملتها:

أ ـ البنية التشكيلية بمفرداتها التي تعاود نفسها، واسميها السيمولكروم اي «صورة مجهولة المرجع».

ب ـ اشكال ذات بعدين واخرى ذات ثلاثة ابعاد كل على حدة، وكلها معا تكون العمل.

ج ـ العلاقة الجدلية بين النموذج المنظم وبين الفوضى. العمل ككل يبلغ حد المثالية، مع انه يستحوذ على السلبي والايجابي في آن واحد.

عمليا قررت ان لا احدد نقاط الاتزان في الاعمال، وهكذا صعدت امكانية البقاء الى جانب حتمية الانهيار.

هذا التصريح يبدو اكثر وضوحا عند رؤية الاعمال عن كثب.

فهي ـ اي الاعمال ـ كبيرة الحجم مستطيلة الشكل تحتوي على عشرات اللوحات بالاسود والابيض تتعاقب منتظمة متساوية ومتشابهة كتب عليها بالاحرف الانجليزية كلمة انتروبيا «فوضى»..

من جهة واحدة، فان هذه التعددية المماثلة تخلق نوعا من الترقب لاكتشاف الفحوى، الا ان الجزء التالي يزيده سابقة سرية وتجريدا! على ان الفرصة باقية للمشاهد لخلق المشهد الذي يشاؤه ومن جهة اخرى، فان كلمة انتروبيا التي تزين العمل بشكلها وحجمها تتناقض وهذا التعاقب الهندسي الدقيق. مع ان انتروبيا كلمة انجليزية (وهي ليست لغة محلية) وكونها مصطلحا اجنبيا تعيد الامور الى سابق عهدها اي ان الفوضى ليست بالشكل المطروح، وانما بالمضمون المخفي.

من هذا المنطلق قد يكون التناسق المبتقى بين العلم والفن واقعا في طريق بدون مخرج، وبالتالي فيه تأكيد المجهول على المكشوف.

هذه النقطة بالذات هي قاسم مشترك مهم جدا بين الفن والعلم، فبينما يكتشف العلم كل يوم امورا جديدة قد تبطل ما سبقها او تفصح عن المعرفة بعدم المعرفة. يكتشف الفن مجددا بأن تحديد وضبط الحقائق الى درجة علمية غير قابلة للتغيير هي سذاجة وهباء.

هل يتنبأ شفيلي بامكانية الانظمة والتنظيمات بفعل احتوائها معان مغايرة لشكلها، او لارتكازها على اسس ركيكة!!

هل هذه البقع السوداء الفارغة من معلومة تعبر عن خيبة أمل من العلم!!

هل يريد شفيلي ان يشعرنا بانحلال اجتماعي اخلاقي وارد!!

على كل حال فان اسوداد وظلمة اعماله الى جانب سريتها وعدم افصاحها، تكشف عن موقف متشائم لا يبشر بالخير.

«رائعة» جديدة لعبد الوهاب بصوت نجاة الصغيرة



● القاهرة ـ «ي.ب.ف» ـ قالت صحيفة «الجمهورية» المصرية ان الموسيقار محمد عبد الوهاب اعد «رائعة لحنية» لقصيدة من شعر نزار قباني بعنوان «أسألك الرحيل» تؤديها المطربة نجاة الصغيرة ويتولى توزيعها الموسيقي الموسيقار احمد فؤاد حسن.

واوضحت الصحيفة القاهرية ان الاعداد يجري على قدم وساق لاحياء حفل ساهر بعد اعياد رأس السنة تقدم فيه نجاة الصغيرة هذه «الرائعة» الجديدة التي ستستغرق على المسرح مدة لا تقل عن ثلاث ساعات وقد تصل الى اربع ساعات.

وتمثل قصيدة «أسألك الرحيل» اللقاء الرابع عشر بين عبد الوهاب وبين نجاة الصغيرة. وقد اجتمع الموسيقار والمطربة الكبيرة ونزار قباني من قبل في ثلاث قصائد هي «أيظن» و «ماذا اقول له» و «الى حبيبي».

وقال الموسيقار احمد فؤاد حسن الذي يقود الفرقة الماسية ان مقدمة اللحن «مهيبة» يصور فيها عبد الوهاب «التمتع والرغبة تصويرا رائعا» بحيث يخيل لمن يستمع الى اداء نجاة الصغيرة في هذا المدخل انها «اميرة اسطورة من اميرات الف ليلة وليلة تعاني هذا الصراع العاطفي» بين رحيل الحبيب وبين رغبتها العاطفية بالا يرحل.



● الاحد ـ ٩١/١/١٣ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «مع النجوم» والمغني الاسترالي جايسون دونوبن.
١٨،٤٥ ـ «الجديدات واختراعات» في مجالات العلوم والتكنولوجيا.
١٩،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ «الهدف الاول» ـ برنامج رياضي
٢٠،٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ الحلقة الـ (٢٠١) من «سلالة»
٢٢،٣٠ ـ «مزاج» برنامج لشؤون التربية والفن
٢٣،٠٠ ـ «الفرسة الغريبة» ـ مسلسل دراسي جديد في اربع حلقات
٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،١٠ ـ «صفرة النهاية» ـ ملحق رياضي
٠٠،٢٥ ـ «الصراع على الديمقراطية» ـ الحلقة الثامنة ـ «الفن الديمقراطية»
٠١،٢٥ ـ نهاية الارسال

ا لحصافة

غمزات!

- من يلف باستمرار حول ماضيه لا يتقدم
- من تحب الراعي تحب غنماته وخرفانه.
- من يصادق النحال، ليأكل العسل، عليه تحمل عقص نحلاته.
- لكل جيل جديد حكاياته الجديدة عن حب جديد.
- يحترم الانسان من يعجب به، ويعجب بمن يحترمه.
- نصائح الشيوخ تكبح تهور الشباب.
- يتفوق الخيال في الوضع اللامعقول على الواقع.
- الخيال من مركبات الحقيقة.
- لا يخطئ احد بدون سبب وبلا اثر.
- رائحة الخيانة مثيرة للغثيان.
- من يقدح الشر يحرق اصابعه.
- ينازل المخبول خياله.
- خدم السافل اسفل منه.

موقف!

● قال الكاتب الكبير نيكولاي غوغول:
اذا كنت تريد ان تضحك فمن الاحسن ان تضحك بقوة، وبما يستاهل الضحك العام بالفعل.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل فرنسي:
كمن يفاخر بالوفاء في كل ابتلاء.

للمعلومية!

● خلافا للقانون الدولي الذي يحرم تشغيل واستغلال الاطفال فان حوالي ١٤٠ مليون طفل يعملون في مختلف انحاء العالم. ويعمل معظمهم كخدام ومراسلين وماسحي احذية وغاسلي سيارات، وهم في السادسة من العمر. اما الفتيات الصغيرات فيعملن، بمعظمهن، خادمات او عاهرات. وفي معظم الحالات تذهب اتعاب الاطفال الى جيوب الاخرين.

مع المشاهير!

● العالم الفيزيائي والرياضي الفرنسي اندريه ماري امبير (١٧٧٥ ـ ١٨٣٦) يعتبر ابا المغناطيسية الكهربائية.

ولأنه كان مولعا بالحيوانات الاليفة، ربى في بيته قطة سيامية مع صغارها وحتى لا تزعجه، خلال عمله، بخرمشتها مع خلفها على الباب طلبا للخروج والدخول، طلب من جاره النجار ان يثقب له في الباب فتحتين، كبيرة وصغيرة.

فقال النجار مندهشا:
ـ الا تكفي فتحة كبيرة؟
فأجاب العالم بكل جدية:
ـ ومن اين ستخرج القطط الصغيرة، يا جاهل؟!

السياسة والحيوانات!

● النمور والاسود والفيران والبقر والحمام والديوك وغيرها من الحيوانات والطيور اتخذت، خلال عشرات الاعوام، رموزا للاحزاب السياسية في الهند.

واضطرت لجنة الانتخابات الهندية الى تلبية طلب جمعيات الرفق بالحيوان، وامرت بمنع اتخاذ الحيوانات رموزا للاحزاب، لانها تقع، عشية كل انتخابات ضحية للمنافسة بين بني البشر.

ففي ولاية تاميلاند، على سبيل المثال، اشتدت المنافسة بين تيارين داخل حزب واحد، خلال المعركة الانتخابية التي جرت قبل عام ونيف. وكان لكل منهما رمزه من الطيور.

واسفرت المعركة عن مصرع حوالي ٨٠ الف ديك وحمامة.

ليس للوجه الكشر!

● داخل مزارع في ولاية اريزونا الامريكية بنكا وطلب قرضا.
ـ المبلغ؟ ـ سأله الموظف.
ـ الف دولار.
ـ المدة؟
ـ لمدة اسبوعين، شهرين.
ـ الكفالة؟ ماذا تقدم؟
ـ ١٠٠ بقرة.
واكتفى الموظف بهذه الكفالة وحرر له القرض.
وعاد المزارع الى البنك في الوقت المحدد، وبحوزته خمسة الاف دولار. وسدد الدين مع الفوائد. ودحش الباقي في جيب قميصه. فسأله الموظف:
ـ لماذا لا تودع نقودك الباقية في البنك؟
نظر المزارع في وجه الموظف وسأل:
ـ وكم هو عدد البقرات التي تملكونها كفالة؟!

● ● ●

● امريكية لامريكية:
ـ اكره الزواج منه بسبب رائحة النفط الكريهة المنبعثة منه. لكنني لم اجد طريقة اخرى للحصول على نقوده.

● د. ادوار الياس ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بدء محاكمة ١٤ من المتآمرين في القاهرة

● القاهرة ـ بدأت محكمة امن الدولة هنا النظر في قضية ١٤ متهما من الاخوان المسلمين، وتضمنت لائحة الاتهام عددا من البنود وبينها محاولة اغتيال رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر، ومحاولة الاطاحة بالحكم الشرعي في البلاد.

اما المتهم الرئيسي في القضية حسين توفيق الذي كان يعمل موظفا في شركة بترول مصر فقال انه مذنب لحيازة الاسلحة والمتفجرات ولكنه نفى تهمة محاولة اغتيال عبد الناصر والاطاحة بالحكم.

(«الاتحاد» ١١ كانون الثاني ١٩٦٦)

بحجة استغلال حرب محتملة في الخليج «لاحداث اضطرابات» !

● تتمة من ص ١ ●

اصيبت سائقة سيارة استيطانية في حي رأس العامود في القدس ايضا. وطارد اهالي وشبان الشابورة في رفح قبل ظهر امس دورية عسكرية محمولة حاولت ملاحقة مجموعة من الشبان الملثمين. وفي اثناء مغادرة السيارة العسكرية للمنطقة ونتيجة لكثافة الحجارة ارتبك سائق السيارة واصطدم بعامود كهرباء فيها واصل الاهالي الشبان رجم الجنود بوابل من الحجارة. وفي المقابل اطلق الجنود رصاص اسلحتهم بغزارة فاصابوا (١٣) فتى وشابا تتراوح اعمارهم بين (١٢) و (٢٠) عاما قبل ان ينسحبوا من الحي. وكان بين المصابين الفتى عقيل قراز (١٥ عاما ـ رصاصة في البطن) والفتى سعيد خليل (١٤ عاما ـ رصاصة في الظهر).

وفرض حظر التجول على مدينة ومخيم خانيونس وقرية زعترة وظل مفروضا على مخيمي الدهيشة ونور شمس وعزون. كما فرض ظهر امس على مركز رام الله.

وكان شبان كمنوا لباص اسرائيلي قرب عرابة/جنين واحرقوه يوم امس الاول اخضعت القرية في اعقابه لحظر التجول نحو ساعتين فيما اصيب الفتى ناصر محمد ياسين (١٥ عاما) برصاصة في رجله خلال الصدامات التي شهدتها قرية عانين بين الاهالي وجنود الاحتلال. وخاضت نسوة جنين يومي امس وامس الاول شابين اصيبا بعيارات الاحتلال في المدينة وحاول الجنود اعتقالهما، لكنهن لم يتمكن من تخليص الفتى صالح العرقاوي (١٤ عاما) والفتى صلاح كمكبان (١٢ عاما) اللذين تعرضا لضرب مبرح ـ نشير الى ان الاخير مصاب بمرض نفسي حسبما افاد مراسلنا الذي اضاف ان جنود الاحتلال هاجموا، مساء امس، وفي اعقاب تلف احدى دورياتهم بزجاجة حارقة، المواطن عبد المجيد جرار وحطموا زجاج سيارته ومزقوا اطاراتها. واضاف مراسلنا ان الصدامات واعمال القمع التي وقعت في مخيم الفارعة اسفرت عن وقوع العديد من الاصابات جراء الغاز والعيارات المعدنية كما جرى اعتقال تسعة شبان على الاقل. وفي هذا الاطار اصيبت عشرات النسوة كن يتسوقن في سوق خضار بيت لحم بحالات اختناق جراء اغراق المنطقة بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وكانت عشرات نسوة بيت لحم قد اعتصمن في مقر الصليب الاحمر في المدينة لمدة تزيد عن الساعة وسلمن رسالة الى ادارته لنقلها الى الامين العام للامم المتحدة تطالبه بالعمل على حل قضايا المنطقة بالطرق السلمية وبتحديد موعد لعقد المؤتمر الدولي لحلها وعدم تجزئة الشرعية الدولية.

وجرفت سلطات الاحتلال (٥٠) شجرة من بيارة المواطن احمد ابو مدين في مدخل مخيم البريج كما جرفت قطعة ارض مزروعة بالزيتونيات والليمون في قرية عين يبرود/رام الله بمساحة دونم واحد تعود الى عبدالله احمد عودة. وجرت اعتقالات في العديد من قرى رام الله.

وجاءنا من مراسلنا في قطاع غزة ان الغليان والتوتر عادا مجددا الى مخيم خانيونس اثر قيام جنود الاحتلال باطلاق النار باتجاه الشاب اياد عبد الفتاح ابو شمالة (٢٧ عاما) بحجة خرقه لاوامر حظر التجول واصابته بجراح خطيرة في صدره ثم نقله الى جهة غير معلومة فيما جرى الاعتداء لاحقا على والدته فاطمة (٥٠ عاما) التي خرجت للاستفسار عن حالة ابنها وادخلت الى مستشفى «ناصر». ويضيف مراسلنا ان شابا اخر اعتقله الجنود من المخيم بالحجة نفسها. هذا ودارت طوال ساعتين يوم امس صدامات في منطقة الشريط الحدودي في رفح وكذلك يوم امس الاول وفي مخيم جباليا اسفرت عن اصابة (٩) مواطنين بالرصاص والعيارات المعدنية فيما اجهضت امرأتان حملهما في بيت حانون جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وكان الالاف من اهالي عارورة وقرى المنطقة ـ رام الله شيعوا جثمان شهيد القرية عطاالله عبد الرحمن حمدان بعد تسلم جثمانه من معهد التشريح الطبي في ابو كبير وتقدمهم الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية. ويذكر ان كافة القرى الوطنية في القرية وكذلك حركة «حماس» قد نعت الشهيد حمدان واجمعت على تحميل سلطات الاحتلال مسؤولية استشهاده.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٠٤)

افقيا:

١ ـ شاعر فلسطيني راحل
٢ ـ ممثل مصري كوميدي
٣ ـ حرف جر ـ امن ـ للنهي
٤ ـ قدم ـ استرح (معكوسة) ـ من اسماء الاسد
٥ ـ ذل (معكوسة) ـ علم مؤنث ـ دولة عربية
٦ ـ أقامر ـ وحدات مسافة
٧ ـ كتباء ـ تكرري (مبعثرة)
٨ ـ ميزات ـ للتمني (معكوسة) ـ غير ناضج
٩ ـ احرف علة ـ هدف (معكوسة) ـ للنهي
١٠ ـ تقال للجمل (معكوسة) ـ موافقي ـ عمر
١١ ـ احرف متشابهة ـ مكتوب
١٢ ـ مخترع الراديو ـ حيوان قارض

عموديا:

١ ـ ممثلة مصرية
٢ ـ شاعر مشهور
٣ ـ سقي ـ «الوباء» (مبعثرة) ـ بحر
٤ ـ حرف عطف ـ تشويه (معكوسة)
٥ ـ خمارة (معكوسة) ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ عملة اوروبية
٦ ـ يقف بالشمس (مبعثرة) ـ عاصمة اوروبية
٧ ـ من الكواكب ـ النار (مبعثرة)
٨ ـ دهان ـ قادم ـ مموه (مبعثرة)
٩ ـ دهليز (معكوسة) ـ جاسوس ـ ضمير منفصل (معكوسة)
١٠ ـ يحمي (معكوسة ومجزومة) ـ وعاء دموي
١١ ـ لا اشاهد بشرا (مبعثرة)
١٢ ـ ممثل كوميدي عربي مشهور ـ ضوء

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
												١
	■									■		٢
		■						■	■			٣
			■					■				٤
				■			■					٥
					■	■						٦
					■	■						٧
		■		■			■					٨
■			■					■				٩
		■						■	■			١٠
	■	■						■				١١
			■							■	■	١٢

● اعداد: معمر شهير كبها ـ عين السهلة ●

حل لغز رقم (٢٠٣)

افقيا:
١ ـ شحرور ـ شيمة
٢ ـ وسيمان ـ ريف
٣ ـ بل ـ بلي ـ يقظ
٤ ـ احواء ـ خس
٥ ـ روم ـ برى
٦ ـ سعيد عقل
٧ ـ شيتمر ـ أحسم
٨ ـ أ.أ ـ جات ـ دوم
٩ ـ رسب ـ هاوي
١٠ ـ مر ـ سح ـ طرف

عموديا:
١ ـ شريعر ـ شاعر
٢ ـ حسل ـ اسعد
٣ ـ ري ـ امين
٤ ـ ومهض ـ صبحي
٥ ـ وقار ـ مباره
٦ ـ تبايع
٧ ـ ارقم
٨ ـ بلي ـ السرط
٩ ـ سقيم ـ حوار
١٠ ـ فهد ابو خضرة

■ تعزية ■

اسر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا العزيز اديب ابو رحمون واخوانه وجميع آل ابو رحمون بوفاة المرحوم

الياس ابو رحمون

له الرحمة والى آله وذويه الصبر وحسن العزاء.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

■ تعزية ■

اسر التعازي نتقدم بها الى زميلنا العزيز الاخ اديب ابو رحمون نائب رئيس البلدية بوفاة المرحوم اخيه

الياس ابو رحمون

للفقيد الرحمة والى آله وذويه الصبر وحسن العزاء.
جبهة الناصرة الديمقراطية

■ تعزية ■

اسر التعازي نتقدم بها الى الاستاذ اديب حزان بوفاة عميدهم المرحوم

الاستاذ حبيب حزان (أبو الاديب)

له الرحمة والى آله وذويه الصبر وحسن العزاء.
اعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة

مظاهرات ومسيرات في مختلف مدن العالم احتجاجا على حرب محتملة في الخليج

● باريس تشهد اكبر المسيرات ● احتجاز قطار ينقل معدات عسكرية امريكية ● دعاة السلام البريطانيون يقيمون مقبرة رمزية امام السفارتين العراقية والامريكية ● حزب «العمال» البريطاني يستنكر قرع طبول الحرب ● مظاهرات في العقبة ● الثوار الشيوعيون في الفلبين يعارضون استخدام القواعد الامريكية ●

● حيفا - وكالات الانباء - شهدت معظم المدن في العالم، خلال اليومين الماضيين، مظاهرات ومسيرات احتجاجا على حرب محتملة في الخليج، وذلك عشية انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة كي ينسحب العراق من الكويت.

فقد شهدت (٣٥) مدينة فرنسية، امس السبت، مظاهرات احتجاجية شارك فيها عشرات الالاف من المواطنين الفرنسيين.

ففي باريس تلاحمت حناجر اكثر من (١٠٠) الف شخص في نداء من اجل السلام. ورفع المتظاهرون شعار «حرب على الحرب» ونحن نرفض ان نكون متواطئين في المجزرة التي يجري الاعداد لها.

وقال المتحدث باسم الحزب الشيوعي الفرنسي، الداعي الى هذه المظاهرات الاحتجاجية ان المظاهرات والمسيرات اتجهت الى قصر الرئاسة الفرنسي، وان هذه المسيرات هي اكبر المسيرات التي شهدتها العاصمة الفرنسية، باريس.

وكان الحزب الشيوعي الفرنسي قد وجه الدعوات الى مختلف الحركات والمجموعات السياسية للمشاركة في المسيرات الاحتجاجية.

وفي استطلاع للرأي اجراه معهد «سوفريس» الفرنسي افاد ان ٧٣٪ من الفرنسيين الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون بان الحرب ستقع في الخليج ولكن ٣٧٪ منهم فقط يرغبون في ان تشارك فرنسا في عمل عسكري في حال حدوثها.

وحسب هذا الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، امس، فان ٣٢٪ من الذين شملهم الاستطلاع يعتبرون ان احتمال ان تؤدي ازمة الخليج الى نزاع مسلح مع العراق كبير جدا، بينما رأى ٤١٪ ان هذا الاحتمال كبير.

ومن جهة اخرى، افادت مصادر متطابقة ان نحو مئة متظاهر احتجزوا صباح امس السبت خلال ساعة قطارا ينقل معدات عسكرية امريكية في محطة شامبيري شرقي فرنسا اعرابا عن رفضهم للحرب في الخليج.

واوضح مصدر نقابي ان القطار كان يتوجه الى ايطاليا قادما من المانيا لتفريغ حمولته من المعدات المرسلة الى الخليج.

وقد وصل المتظاهرون نحو الساعة السابعة بالتوقيت المحلي الى المحطة المذكورة ثم تفرقوا بعد ساعة بدون تسجيل اي حادث. وينتمي هؤلاء المتظاهرون خاصة الى حركة «الخضر» والحزب الشيوعي الفرنسي ومنظمة «اس.او.اس.راسيسم» التي تعتبر المنظمة الفرنسية الرئيسية لمكافحة العنصرية.

ويتوقع حصول تظاهرات اخرى بدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي في كل انحاء فرنسا اعرابا عن رفض الحرب في الخليج.

وتظاهر نحو (٥٠) الف شخص، امس، في لندن وغلاسكو ومدن اخرى في بريطانيا ضد الحرب في الخليج مطالبين الحكومة البريطانية «والمتحالفة» ضد العراق «باعطاء المزيد من الوقت للعقوبات».

وتظاهر عشرات من دعاة السلام، امس الاول الجمعة، امام السفارتين الامريكية والعراقية في لندن واقاموا امام البرلمان البريطاني مقبرة رمزية تجسيدا للخسائر التي قد يوقعها النزاع المسلح في الخليج.

وقد سلم ناشطو الحملة من اجل نزع السلاح النووي ولجنة العمل العربي في بريطانيا السفارتين رسالتين موجهتين الى الرئيسين الامريكي، جورج بوش، والعراقي، صدام حسين، طلبوا فيها اليهما عدم خوض حرب «مرعبة».

من جهة اخرى وجه اربعة مسؤولين كاثوليك وبروتستانت بريطانيين امس نداء جديدا لصالح السلام واقاموا سويا الصلاة في لندن من اجل «حل عادل وسلمي لازمة الخليج». وكان بين هؤلاء رئيسا الكنيستين الانكليكانية والكاثوليكية في انكلترا اسقف كانتوربيري، روبرت رونسي، واسقف وستمينستر، المطران بازيل هيوم.

الى جانب ذلك استنكر عدد من نواب حزب «العمال» اليوم ذاته «قرع طبول الحرب» من جانب الحكومة بالرغم من اعلان قيادة هذا الحزب دعمها لها.

واخيرا افاد استطلاع نشر اليوم ذاته ان الرأي العام البريطاني منقسم حول العمل العسكري المباشر في الخليج اذا ايد (٤٩٪) من البريطانيين هذا الامر بينما رأى (٤٣٪) منهم انه يجب افساح مزيد من الوقت للعقوبات المفروضة على العراق حتى تعطي مفعولها.

وعلم ان تظاهرة جرت، يوم الجمعة، في العقبة (٣٥٠ كيلومترا جنوب عمان) «تعبيرا عن التضامن مع العراق الذي يواجه تهديدا بعدوان امريكي مع اقتراب الخامس عشر من كانون الثاني الجاري».

واكد رئيس اللجنة الشعبية لدعم العراق في العقبة، احمد اليماني، لوكالة الصحافة الفرنسية ان مئات الاشخاص ساروا في شوارع هذه المدينة وهم يرفعون صور الملك حسين والرئيس العراقي، صدام حسين، واعلاما اردنية وعراقية وفلسطينية.

ورفع المشاركون الذين يمثلون «الاوساط السياسية والقوى الوطنية والشعبية في العقبة» لافتات كتبت عليها شعارات تؤكد مجددا «وحدة مصير الامة العربية والعزم على مواجهة اي اعتداء ضد العراق».

وهدد قادة الثوار الشيوعيين في الفلبين الحكومة، امس السبت، بالانتقام في حال سمحت للولايات المتحدة باستخدام قواعدها البحرية في البلاد كمحطة لنقل قوات الى الخليج.

وصرح ممثل الجبهة الدمقراطية الوطنية وهي الحركة الشرعية للثوار الشيوعيين ان الحكومة «يجب ان تتحمل كل النتائج» المترتبة على قرار من هذا النوع.

كما هاجم الثوار الشيوعيون الرئيسة الفلبينية، كورازون اكينو، لموقفها في ازمة الخليج لانها «اضرت ليس فقط بالشعب العراقي والشعوب العربية الاخرى، بل وبالشعب الفلبيني ايضا» عندما شاركت في التحالف المعادي للعراق.

وتابعت الجبهة الدمقراطية الوطنية ان حوالي نصف مليون فلبيني مهاجرون في الشرق الاوسط حاليا والحكومة «ستتركهم تحت رحمة المعارك اذا اندلعت الحرب في هذه المنطقة».

وتظاهر مئات الالوف من المواطنين الالمان في معظم المدن الالمانية تحت شعارات «انها الدقائق الاخيرة.. اوقفوا الحرب في الخليج» و«لا تدفعوا ثمنا للنفط» مناشدين الحكام بوقف الحرب في منطقة الخليج.

وستنطلق اليوم الاحد مظاهرة شعبية حاشدة باتجاه احدى القواعد الامريكية في مدينة فرانكفورت.

كذلك قرر المئات من المواطنين الالمان الاعتصام امام سفارتي الولايات المتحدة والعراق في بون ابتداء من امس حتى منتصف ليلة الـ ١٥ من هذا الشهر.

وافادت اذاعة صنعاء ان نحو عشرة آلاف شخص تظاهروا امس السبت، في صنعاء، تأييدا للسلام في الخليج واحتجاجا على الوجود العسكري الاجنبي في المنطقة.

وقالت الاذاعة ان المتظاهرين دعوا بشكل خاص الى «ايجاد حل عربي وسلمي» للازمة. كما ناشدوا المجتمع الدولي وضع حد للاحتلال الاسرائيلي، للاراضي العربية.

ونظمت التظاهرة بدعوة من «اللجنة الشعبية اليمنية العليا للتضامن مع العراق والامة العربية» التي تضم عدة شخصيات سياسية يمنية من مختلف الاتجاهات.

واعلنت المعارضة التونسية المرخص لها عن سلسلة من التظاهرات الرمزية تجري غدا وبعد غد الاثنين والثلاثاء «لادانة دعاة الحرب» وللتعبير عن «تأييد التونسيين لاشقائهم في العراق».

وجاء في بيان مشترك سلم، امس السبت، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاحزاب المرخص لها وحركة الوحدة الشعبية (غير مرخصة) قررت تنظيم «تجمع تأييدا للعراق» - غدا الاثنين في تونس على ان ترسل بعده وفود الى السفارات المعنية بأزمة الخليج.

وستنظم هذه الاحزاب يوم الثلاثاء «مسيرة سلام» للتعبير عن «تأييد الشعب التونسي للعراق ولادانة العدوان الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد العرب» وفق ما ذكر البيان. ودعيت الى المسيرة كل الاحزاب والجمعيات التونسية. واشارت الى «اقتناعها بأن المعركة التي يخوضها العراق هي معركة كل العرب والمسلمين».

لا جديد تحت الشمس المصرية!

تورط (٧٣) مسؤولا كبيرا في فضيحة مجلجلة تحمل اسم «لسان الوزراء»!

*** محافظ الاسماعيلية، بطل الفضيحة، «يبيع» اراضي المحافظة لـ (٧٣) شخصية من اصحاب النفوذ، بينهم رئيس الوزراء السابق وعدد من الوزراء الحاليين، بسعر لا يتجاوز ١٪ من قيمتها الحقيقية!! * المواطنون يهددون برفع دعوى قضائية ضد المحافظ وتنفيذ اضراب عام!**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «الاهالي» القاهرية، في عددها الاخير الصادر يوم الاربعاء (٩١/١/٩)، عن تورط (٧٣) من كبار المسؤولين المصريين في فضيحة جديدة اطلق عليها اسم فضيحة «لسان الوزراء»!!

وتفاصيل الفضيحة، حسبما كشفت عنها البلاغات التي تلقاها اعضاء مجلس الشعب ومسؤولي الاجهزة الرقابية والتنفيذية من جهات حقوقية، ان عددا من كبار مسؤولي الدولة حصلوا على قطع من الاراضي بتسهيلات جمة من محافظ الاسماعيلية، وبسعر لا يتجاوز ١٪ من قيمتها الحقيقية!!

واوردت «الاهالي» قائمة باسماء (٧٣) مسؤولا كبيرا سولت لهم انفسهم «لطش» الاراضي المذكورة بالتواطؤ مع محافظ الاسماعيلية، منهم: رئيس الوزراء السابق، د. علي لطفي، ورئيس مجلس الشعب، د. احمد فتحي، ووزير الدولة للتنمية الادارية، د. عاطف عبيد، ووزير التخطيط، د. كمال الجنزوري، ووزير الكهرباء، المهندس ماهر اباظة، ووزير الاعلام، صفوت الشريف، ووزير الصحة، د. راغب دويدار، ووزير الصناعة، المهندس محمد عبد الوهاب، ووزير الداخلية السابق، زكي بدر، ووزير الاقتصاد السابق، سلطان ابو علي، والمدعي الاشتراكي الاسبق، المستشار عبد القادر احمد، وعدد من كبار ضباط الشرطة والقوات المسلحة!!!

واتهمت البلاغات محافظ الاسكندرية بتقديم تسهيلات غير مبررة لصفوة مختارة من اصحاب النفوذ لوضع يدها على اراضي الدولة على شاطىء «ابو سلطان» في الاسماعيلية، الذي بات يسمى الآن «لسان الوزراء»! وذلك بسعر (٣٥) جنيها للمتر الواحد وبالتقسيط المريح، علما بان سعر المتر المتعارف عليه يقدر بنحو (٣٥٠٠) جنيه، اي بنسبة ١٪ فقط من القيمة الحقيقية!!!

وذكر المحامون الذين تقدموا بهذه البلاغات، بتوكيل من بعض مواطني الاسماعيلية، انهم سيرفعون دعوى ضد المحافظ بتهمة اهدار المال العام لصالح ذوي النفوذ، كما اصدرت نداءات محلية تدعو مواطني الاسماعيلية الى اضراب عام خلال ايام، «حتى يتدخل رئيس الجمهورية» لمواجهة ما اسموه بـ «فساد الاجهزة التنفيذية في المحافظة».

بحجة «أعمال انتقامية محتملة»!

ابناء الجاليات العربية في الولايات المتحدة يخضعون لتحقيقات استثنائية على ايدي الـ «اف.بي.آي» !

● واشنطن - «و.ص.ف» - أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان مسلحين مدعومين من العراق يحضرون لتنفيذ اعتداءات «اينما كان في العالم» ودعت الامريكيين الى مضاعفة تدابير الحيطة في حال نشوب نزاع في الخليج.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، ان «الحكومة الامريكية تملك ادلة على ان بعض الارهابيين المدعومين من العراق يحضرون لشن هجمات اينما كان في العالم».

واضاف متحدثا ان الشرق الاوسط واوروبا سيكونان المسرحين الاكثر احتمالا «ولدينا ايضا معلومات حول تحضيرات ارهابية في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية».

وتابع المتحدث محذرا «اذا قامت القوات الامريكية بعمليات عسكرية في الخليج فان الخطر الارهابي الذي يتهدد الرعايا الامريكيين سيزيد بشكل ملحوظ» ودعا بالتالي الامريكيين في الخارج الى البقاء على اتصال بسفاراتهم والتحقق مما اذا كان هناك من يراقبهم وابلاغ الشرطة عندما يشاهدون اي شيء مريب. واضاف انه في حال اندلاع النزاع فسيكون من المرجح عليهم الاصغاء بشكل متواصل الى الاذاعات ومحطات التلفزيون.

وهذا التحذير هو الرابع من نوعه الذي تصدره وزارة الخارجية الامريكية منذ اجتياح العراق للكويت في الثاني من آب الماضي.

وقد أجلت الوزارة، تدريجيا، عائلات دبلوماسييها من عدد من دول الشرق الاوسط وافريقيا واسيا وفي بعض الحالات قامت باجلاء الدبلوماسيين انفسهم اذا لم تكن هناك ضرورة لبقائهم.

ونصحت واشنطن رعاياها بمغادرة اسرائيل والاراضي المحتلة اذا لم تكن هناك اسباب موجبة لبقائهم. وأوضح باوتشر ان اتخاذ هذا القرار يعود جزئيا الى التهديدات العراقية بضرب اسرائيل فور شن الحرب على بغداد.

وعلى الصعيد الداخلي عززت الولايات المتحدة تدابيرها الامنية لمراقبة الحدود والنقل الجوي والموانىء ومحطات توليد الطاقة النووية والمباني العامة «واتخذت تدابير استثنائية لمراقبة الامريكان من اصل عربي الامر الذي اثار استياءهم».

وفيما يلي التدابير التي اعلنت في مختلف القطاعات، مراقبة الحدود - بموجب وثيقة مكتب الهجرة والجوازات تصوير جميع المسافرين من حملة الجوازات العراقية والكويتية المتوجهين الى الولايات المتحدة واخذ بصماتهم. ويوجد في الولايات المتحدة ٦٠ الف مهاجر عراقي و٨٥٠٠ بين طالب وزائر.

الاميركيون العرب - أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي انه يحاول جمع المعلومات حول «اعمال ارهابية» محتملة لدى اعضاء الجالية العربية في الولايات المتحدة.. ولم تعط هذه العملية أية نتيجة حتى الان لكنها انتقدت من قبل الجمعيات الامريكية العربية. وقد طلب رئيس اللجنة الفرعية للحقوق المدنية في مجلس النواب، رون ادواردز، الغاءها بسبب «طوابعها التمييزية».

هذا وأصيب المسؤولون العرب الامريكيون بالصدمة ازاء تدابير الرقابة «غير الدستورية»، بحسب رأيهم، التي اتخذها مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف.بي.اي» ومكتب الهجرة بحق افراد جالياتهم.

وقال مدير المعهد العربي الامريكي، جيمس زغبي، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هذه التدابير جارحة لجاليتنا وللاحترام الذي يحق لكل مواطن ان يتمتع به».

واكد زغبي ان مكتب التحقيقات الفيدرالي تصرف بشكل «لا يغتفر على الاطلاق» بنشره بيانا أعلن فيه سلسلة «مقابلات» لرجال اعمال ومسؤولين من الجالية العربية الامريكية لمواجهة اي خطر «ارهابي» يتهددهم أو يتهدد الولايات المتحدة. وتابع انه بهذا المنشور «تصبح المعاملة بين مجموعتنا والارهاب قاعدة عامة»!

وقد تناولت هذه «المقابلات» مسائل سياسية، بحسب شهادات المسؤولين الذين اجريت معهم، وهذا ما اعتبره زغبي وعدد آخر من محامي منظمة الدفاع عن الحقوق المدنية «غير مقبول».

وقال مسؤول اللجنة العربية الامريكية المناهضة للتمييز، نزيه بلاديه، ان مكتب التحقيقات الفيدرالي سأل ما اذا كانت الجالية الفلسطينية تدعم الرئيس العراقي، صدام حسين، او اذا كانت الجالية التي افرادها من اصل عراقي «تعتبر غزو الكويت امرا عادلا».

وأردف رئيس اللجنة العربية الامريكية المناهضة للتمييز، ألبير مخيبر «انه شبح التجربة اليابانية الامريكية في الحرب العالمية الثانية». ويذكر أنه بعد دخول الولايات المتحدة الحرب في العام ١٩٤١ اثر الهجوم الياباني على «بيرل هاربور» وضع الامريكيون من أصل ياباني في مخيمات.

وأعلن المسؤولون العرب الامريكان عزمهم على الاحتجاج. ومن المقرر أن يلتقوا غدا (الاثنين) مدير الـ «اف.بي.اي» ولهام سيشنز.

قيادة الدفاع المدني في اسرائيل

● تتمة من ص ١ ●

استنادا الى التعليمات القديمة التي نصت، في حينه، على التوجه الى الملاجىء، في حال سماع صفارات انذار عادية والتوجه الى الغرف محكمة الاغلاق في حال سماع صفارات انذار متقطعة. واكد انه على الجمهور التوجه، فقط، الى الغرف محكمة الاغلاق في حال سماع صفارات الانذار المتقطعة، واشار الى ان الدفاع المدني يقصد بهذه التعليمات الجديدة عدم المخاطرة ذلك انه لا يمكن معرفة الصواريخ التي قد تسقط في البلاد وما اذا كانت الصواريخ تقليدية عادية او صواريخ حاملة رؤوس كيميائية الا بعد سقوطها، وعليه اكد ان المكان الاكثر أمنا في مثل هذه الحالات هو الغرف محكمة الاغلاق لان الاصابات في الملاجىء، في حال سقوط صواريخ حاملة للرؤوس الكيميائية او البيولوجية، ستكون كبيرة جدا.

ويشار الى ان الدفاع المدني كان اصدر تعليمات اخرى للجمهور اكد ايضا فيها على ضرورة اصطحاب الراديو الى الغرف محكمة الاغلاق في ساعات الخطر وسماع جميع التعليمات الصادرة والتي سيجري بثها بانتظام بواسطة «قنال نيه (ريشت ب)».

كما اوعزت قيادة الدفاع الاكتفاء بارتداء الاقنعة الواقية من الغازات السامة والدخول الى الغرف محكمة الاغلاق في حال سماع صفارات الانذار المتقطعة. واعلن انه في في حالة انتهاء الخطر ستطلق صفارات انذار عادية متواصلة لمدة دقيقة. ودعا قائد الدفاع المدني جميع السكان، امس الاول (الجمعة)، الى القيام الان باعداد غرف محكمة الاغلاق. واوضح انه في حالة اطلاق صواريخ لا يمكن معرفة ما اذا كانت تحمل رؤوسا كيميائية «ولهذا لا بد من الاستعداد مسبقا لاي هجوم». وعاد، وأكد على عدم التوجه الى الملاجىء، في اي حال من الاحوال!

وناشد مسؤول في الدفاع المدني السكان الى متابعة الاستماع للتعليمات في حالة نشوب الحرب في الخليج. وبالمقابل نفى مسؤول اخر، امس الاول، ما تناقلته وكالات الانباء العالمية من ان هنالك نية لاغلاق المدارس الاسرائيلية. وقال انه ليس هنالك اي سبب يدعو لاغلاق المدارس في الوقت الحاضر.

وفي هذا الاطار اوعز مدير عام وزارة المعارف بسد نوافذ الصفوف الدراسية في المدارس بصورة محكمة لمواجهة اي خطر. وعلم ان عملية احكام سد النوافذ والابواب في صفوف المدارس ستبدأ، اليوم (الاحد).

وقال قائد الدفاع المدني ان لدى اسرائيل ايضا «الرد المناسب» في حال تعرضها لهجوم بالسلاح البيولوجي. وقال انه لا يطلب من السكان القيام بأية تحضيرات لمواجهة هذا النوع من السلاح.

بيان هام للجبهة الدمقراطية للسلام

● تتمة من ص ١ ●

المجهود العالمي لحل الازمة بالطرق السلمية وان تعلن عن تأييدها لمبادرة السكرتير العام للامم المتحدة في بغداد. ان مصلحة شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني وكل شعوب المنطقة يتطلب المشاركة في الجهود للسلام وليس الدفع في اتجاه الحرب والمشاركة فيها.

حكومة اسرائيل مدعوة الى المساهمة لتحقيق الحل السلمي لازمة الخليج باعلانها عن موافقتها على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية هيئة الامم المتحدة وباعلانها موافقتها على تجريد المنطقة من كل انواع اسلحة الابادة الجماهيرية، الذرية والكيميائية والبيولوجية، تحت اشراف دولي.

اننا نحذر، بكل شدة من استغلال التوتر الحربي لتنفيذ المشاريع التي يتكلم عنها صراحة وبالتلميح، أشخاص مركزيون في المؤسسة الحاكمة، بشأن الترانسفير ضد الشعب العربي الفلسطيني واعمال قمع حادة بشكل خاص ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

في هذه الايام المصيرية نتوجه الى كل الاحزاب والقوى والشخصيات الشعبية والاجتماعية انصار السلام واصحاب التوجه الواقعي والمسؤولية، نتوجه الى العقل والضمير عند ابناء الشعبين لتصعيد النضال المشترك ضد الحرب والعنصرية والتعصب القومي، لمضاعفة النضال الجماهيري لمنع الحرب ومن اجل السلام.

ان مطلب الساعة الان هو العقلانية والواقعية والتسامح والمسؤولية والنضال المشترك خدمة للمصالح القومية الحقيقية للشعبين، الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني.

(١٩٩١/١/١٣)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية القطرية

كرامي يرفض استقالة جنبلاط

● بيروت - «و.ص.ف» - ذكرت الصحافة، أمس (السبت)، ان رئيس الوزراء اللبناني، عمر كرامي رفض الاستقالة التي تقدم بها وزير الدولة، وليد جنبلاط، امس الاول (الجمعة)، مشيرا الى ان لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دورا كبيرا في تحقيق المصالحة الوطنية.

واشار كرامي، ايضا، الى ان استقالة جنبلاط «شفهية في حين ان العرف هو ان تقدم خطيا».

واضاف كرامي، حسب ما ذكرت الصحافة، ان «معاونين مقربين من جنبلاط من بينهم وزير الاقتصاد، مروان حماده، أكدوا لي ان استقالة جنبلاط هي لاسباب شخصية ولا علاقة لها بالحكومة او بالسياسة».

وكان جنبلاط، وهو وزير دولة بدون حقيبة، قد اعلن، امس الاول، في خطاب بثته الاذاعة التابعة للميليشيات التي يتزعمها، استقالته من الحكومة التي شكلها عمر كرامي في ٢٤ كانون الاول الماضي، كما اعلن انسحابه «المؤقت» من الحياة السياسية.

ورفض جنبلاط الفكرة الاساسية في برنامج الحكومة وهي تعيين النواب وانتقد اتفاق الطائف الذي هو اساس برنامج الحكومة كما استنكر طريقة تشكيلها.

واكد كرامي، من جهة اخرى، موجها كلامه الى قائد ميليشيات القوات اللبنانية، سمير جعجع، الذي يرفض مع وزيرين مسيحيين آخرين حضور اجتماعات مجلس الوزراء، انه مستعد للتخلي عن تعيين النواب واستعجال اجراء انتخابات حرة اذا قبل بحل الميليشيات التي يقودها.

تأجيل مشاورات مجلس الامن حول الوضع في الاراضي المحتلة

● نيويورك - «و.ص.ف» - أجل مجلس الامن الدولي، امس الاول الجمعة، مشاوراته الجديدة حول الوضع في الاراضي المحتلة.

وكانت اليمن طلبت رسميا هذا الاجتماع الذي رغبت منظمة التحرير الفلسطينية في عقده، بعد طرد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة في اتجاه جنوب لبنان.

ويطلب عقد اجتماع جديد للمجلس فان منظمة التحرير تبقي على الضغط الذي تمارسه على مجلس الامن وهو هيئة القرار في المجتمع الدولي وفقا لشرعة الامم المتحدة، في الوقت الذي تنتهي في الخامس عشر من الشهر الجاري مهلة الانذار الذي وجهه هذا المجلس باستخدام القوة ضد العراق.

وكان المجلس دان مرتين عمليات طرد الفلسطينيين في قراريه ٦٣٦ و٦٤١. وكان المجلس تبنى هذين القرارين باجماع اعضائه بمن فيهم الولايات المتحدة.

المؤتمر الصومالي الموحد:

سياد بري موجود في ابو ظبي وقد يطلب اللجوء السياسي الى مصر!

● لندن - «و.ص.ف» - افاد بيان صادر عن المؤتمر الصومالي الموحد، امس السبت في لندن، ان الرئيس الصومالي، محمد سياد بري، في ابو ظبي في الامارات العربية المتحدة منذ السابع من كانون الثاني الجاري.

ونقل بيان الحركة المعارضة عن مصادر موثوقة ان بري «حل ضيفا لدى مسؤولين في الامارات قبل ان ينتقل الى المستشفى».

واضاف البيان ان عددا من المسؤولين في الحكومة الصومالية بينهم مصلح، ابن الرئيس بري، ووزير الخارجية، احمد عدن قايب، يجتمعون حاليا في القاهرة لبحث الوضع. ويعتقد المؤتمر الصومالي الموحد ان بري ينوي طلب اللجوء السياسي الى مصر.

وطلب المؤتمر الى جميع مجموعات المعارضة الانضمام الى جهوده لعودة الدمقراطية الى الصومال.

ونفى ناطق باسم السفارة الصومالية في الامارات، امس السبت، ان يكون بري لجأ الى ابو ظبي واكد لوكالة الصحافة الفرنسية انه «موجود في قصره بمقديشو وليس معرضا لأي خطر».

واضاف الناطق ان «الرئيس موجود في قصره بمقديشو حيث يتابع نشاطاته بصورة طبيعية وهو ليس معرضا لأي خطر وكذلك افراد عائلته».

بعد رفض نداء غورباتشوف بالعودة

● تتمة من ص ١ ●

كبيرا من المؤسسات اعلنت الاضراب في فيلنوس وان رحلات الطيران توقفت في مطار العاصمة الليتوانية. وأكد المسؤول الشيوعي ان المضربين يطالبون باستقالة الحكومة وحل البرلمان وتطبيق الادارة الرئاسية التي تحرم السلطات المحلية من سلطاتها.

واكد، ايضا، انه ليس الجيش وانما قوات وزارة الداخلية «التي اعادت مطبعة الحزب ومبنى الدوساف الى اصحابها» و«الدوساف» هو التجمع المساند للقوات المسلحة والذي يضم دائرة الدفاع الليتوانية.

بالمقابل اثار افراد المظليين السوفييت في ليتوانيا استياء حلف شمال الاطلسي والمجموعة الاوروبية ومجلس الشيوخ الامريكي وطالب جميعهم «بوقف استخدام القوة» ضد جمهوريات البلطيق.

ومن جهته صرح الرئيس الليتوانيه فيتوتاس لاندسبرجيس، في مقابلة نشرتها امس (السبت) صحيفة «واشنطن بوست» ان ليتوانيا لن تستسلم امام «انذارات الكرملين».

وقال لاندسبرجيس، الذي اجريت معه المقابلة مساء امس الاول (الجمعة) بعد تدخل الجيش السوفييتي في فيلنوس انه حاول مرتين الاتصال بميخائيل غورباتشوف هاتفيا ليطلب منه ان يأمر «بوقف المجزرة» ولكنه تلقى ردا بأن الرئيس السوفييتي غير موجود.

مع الاحداث

الانسانية كلها تتمنى نجاح مهمة دي كوليار في بغداد

● دي كوليار ●

☐ وصل الامين العام لهيئة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الى بغداد في مهمة تاريخية لمنع الحرب وتحقيق الحل السلمي السياسي لمأزق الخليج.

ويبدو ان الاوساط الاستعمارية الامريكية وحلفاءها «قلقة» من امكانية نجاح مهمة دي كوليار، فقد صدرت امس تصريحات لمسؤولين امريكيين وللرئيس التركي تؤكد ان دي كوليار ليس مخولا بأية مفاوضات مع صدام حسين بل يجب ان «يذكره بضرورة الانسحاب الكامل والشامل والفوري والا.. فالخيار هو خيار الحرب».

وقد اذيع امس ان دي كوليار يحمل مقترحات هامة اساسها الانسحاب العراقي من الكويت ووضع قوات دولية مكانها وبدء المفاوضات بين العراق والكويت ودول الخليج حول القضايا المختلف عليها. كذلك تتضمن مبادرة دي كوليار التزاما بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، في «اسرع وقت يمكن» لحل القضية الفلسطينية حسب قرارات الشرعية الدولية وايضا لحل المشكلة اللبنانية بانسحاب اسرائيل والقوات السورية من الاراضي اللبنانية.

ولا شك في ان اسراع الاوساط الامريكية وحلفاءها الى التأكيد بأن دي كوليار «لا يحمل تفويضا بهذا الشأن» يشير الى التناقض الواضح بين الموقف الرسمي للامم المتحدة والموقف الامريكي.

كذلك تجدر الاشارة، هنا، الى ان اوروبا الغربية متماثلة تماما مع مهمة دي كوليار ورؤيته، واعلن الملك حسين امس، بعد جولتين من المباحثات مع دي كوليار في عمان، ان مبادرة الامين العام «مسؤولة جدا وواقعية» واعرب عن امله في نجاح هذه المهمة السلمية النبيلة.

من ناحية ثانية اذيع امس ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، هاتف الرئيس بوش خلال ساعة، طرح خلالها اقتراحات ومبادرات تنطلق من ان «الحل يجب ان يكون سياسيا». وقالت وكالة «تاس» امس ان الرؤية السوفييتية لكل واقع الحياة الدولية تنطلق من حل النزاعات سلما لا حربا، «وهذه الرؤية هي العنصر الاساسي في كل التفكير الجديد عالميا».

على صعيد آخر اذيع امس ان ٥٥ حزبا واطارا ونقابة في فرنسا قررت انزال ملايين الفرنسيين خلال اسبوع الى الشارع التفافا حول شعار وتحت كل الظروف - «لا للحرب». وفي الولايات المتحدة نفسها قامت مظاهرات خارج بناية «الكونغرس» تحت شعار: «لسنا مستعدين ان نقدم الدم في سبيل النفط».

ان هذه الايام المصيرية تجعل الانسانية كلها تقف امام مسؤولية عليا وهي شل ايدي الامبريالية الامريكية ومنعها من شن حرب تدميرية رهيبة في الشرق الاوسط، ومواصلة السعي لتحقيق حل سلمي للازمة. ويبدو ان الايام القريبة المقبلة ستشهد حركة عالمية حثيثة سياسية - دبلوماسية وشعبية لتغلب خيار السلام والحياة على «خيار» الحرب والموت.

في استطلاع اجري بطلب من السفارة السعودية!!

٧٠٪ من الالمان يعارضون الحرب في الخليج

● بون - «و.ص.ف» - جاء في استطلاع للرأي اجري بطلب من السفارة السعودية في بون ان الغالبية العظمى من السكان الالمان (٧٠ في المئة) يعارضون نشوب الحرب في الخليج.

وكشف هذا الاستطلاع، الذي أجراه معهد «امنيد» على عينة من ١٠٠٥ اشخاص ان ٥٥ في المئة من الالمان يعتقدون بأن الحرب لا مفر منها. وسجل اكثر المتشائمين بين الشبان، الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ٢٩ سنة والذين اعرب ٧٠ في المئة منهم عن اعتقادهم بأن مثل هذا المخرج لا مفر منه بعد انذار الامم المتحدة. في المقابل اعتبر ٥٣ في المئة من الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ستين عاما وما فوق ان التسوية السلمية امر محتمل.

وقال ١٤ في المئة فقط بأن تلتزم بلادهم بقوة في ازمة الخليج بينما ابدى ٤٣ في المئة موافقتهم على السياسة التي تعتمدها حكومتهم حاليا. وفضل ٤٠ في المئة من الاشخاص، الذين شملهم الاستطلاع، بان تحتفظ المانيا بمزيد من الحذر في ازمة الخليج.

واخيرا كشف الاستطلاع ان الالمان يرون اجمالا بأن فاعلية الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق ضعيفة. واعتبر ثلثهم فقط بأن هذا الحظر مفيد بعض الشيء بينما رأى ٥٨ في المئة بانه «ليس فاعلا بما فيه الكفاية».

مقتل جندي بريطاني خامس في الخليج

● لندن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الدفاع البريطانية في لندن ان ضابطا بريطانيا قتل ليلة الخميس/الجمعة في السعودية عندما انقلبت عربته المدرعة وهي من نوع «سيميتار» اثناء تدريبات.

ويشارك الفتنانت ادوارد وايتهيد، وهو عازب في الرابعة والعشرين من عمره، في فرقة «كوينز» رويال لانسرز».

ومنذ بداية أزمة الخليج قتل خمسة جنود بريطانيين في السعودية في حوادث عرضية.

حاملة الطائرات الامريكية «ميدواي» تدخل مياه الخليج

● الرياض - «و.ص.ف» - قبل اربعة ايام من الموعد الفاصل في الخامس عشر من كانون الثاني دخلت حاملة الطائرات الامريكية «ميدواي»، امس الاول (الجمعة) مياه الخليج.

وذكر ناطق عسكري امريكي ان حاملة الطائرات ومجموعتها القتالية، المؤلفة من ثماني سفن تقل نحو عشرة الاف بحار ومن المتوقع ان تقوم بتدريبات روتينية.

ومعلوم ان حاملة الطائرات «ميدواي» هي الاكثر قدما بين حاملات الطائرات في البحرية الامريكية. وتتألف مجموعتها القتالية خصوصا من طرادين ومدمرتين وفرقاطة وسفينتين وكانت دخلت، للمرة الاولى، الى الخليج في الخامس من تشرين الثاني الماضي للتأقلم مع «ظروفه الخاصة»، وفق ما اعلن انذاك.

وذكر الناطق ان للولايات المتحدة حاملتي طائرات في البحر الاحمر هما «جون ف كنيدي» و «ساراتوغا». واضاف ان هنالك ثلاث حاملات اخرى في طريقها الى منطقة الخليج.. «رانجر» و «امريكا» و «تيودور روزفلت». والى جانب حاملات الطائرات هذه فان المسؤول الامريكي ذكر ان مجموعة من ثماني عشرة سفينة برمائية ينتظر وصولها قريبا الى شمال بحر المملكة العربية السعودية لتشكيل اكبر عدد من السفن البرمائية التي جمعتها الولايات المتحدة منذ الحرب الكورية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

[illegible] ١٩٩١ الصفحة ٦

الوف اليهود والعرب شاركوا امس في «السلسلة البشرية للسلام» في وادي عارة

● اهالي وادي عارة استقبلوا الضيوف بالورد والقهوة مؤكدين رغبة الجماهير العربية في اسرائيل بالنضال المشترك ضد الحرب والاحتلال وفي سبيل السلام والمساواة والاخوة والتعايش اليهودي - العربي ● مشاركة واسعة من اعضاء الكنيست ورؤساء واعضاء السلطات المحلية والشخصيات الثقافية والفكرية والاعلامية من الشعبين ● ممثلون عن اجهزة الاعلام العالمية غطوا هذا النشاط

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تحت الشعارات «لا للعنصرية.. نعم للمساواة» و«لا للسلب.. نعم للتطوير» و«سلام اسرائيلي فلسطيني» و«كفى سفكا للدماء.. معا نوقف الكراهية» وشعارات اخرى شارك الالوف من اليهود والعرب في «السلسلة البشرية» الضخمة التي انتظمت يوم امس (السبت) في الحادية عشرة صباحا على طول وادي عارة (من مفرق باقة وحتى اللجون).

ومنذ ساعات الصباح لوحظ التدفق الواسع الى هذا النشاط السلامي العربي - اليهودي المشترك والذي بادرت اليه حركة «سلام الآن» و«لجنة المتابعة العربية» و«المركز الدولي للسلام» وحركات سلامية اخرى.

وقد بدأ تدفق المشاركين الى وادي عارة منذ الساعة العاشرة صباحا. وفي تمام الحادية عشرة بدأت «السلسلة البشرية»، بالانتظام على الجهة اليسرى من شارع وادي عارة في النقاط المحددة وفقا للبرنامج المتفق عليه. وذلك على مفرق «مجيدو - اللجون» ومفرق قرية عرعرة ومفرق باقة (مفرق الاساور) في الجهة الغربية لوادي عارة، اضافة الى نقاط اخرى على مدخل ام الفحم ومصمص وكفرقرع وعارة ووادي القصب.

واشترك في السلسلة البشرية الضخمة التي ضمت الالوف من مواطني الدولة اليهود والعرب العشرات من رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية وكذلك اعضاء الكنيست من كتل مختلفة وقادة الاحزاب والحركات السياسية المختلفة ورجال الفكر والثقافة والاعلام من الوسطين اليهودي والعربي.

وقد استقبل الاهالي في وادي عارة الضيوف من ابناء الشعبين من مختلف المناطق وقدموا لهم الورود والقهوة.

وكان جرى استقبال للشخصيات العربية واليهودية المشاركة في هذا النشاط السلامي في المدرسة الثانوية في عرعرة حيث استقبلهم رئيس المجلس المحلي السيد محمد يونس ولفيف من اهالي عرعرة.

وقد رفع شعار كبير على مدخل عرعرة كتب عليه «قرى وادي عارة ترحب بأنصار السلام».

وجرى التجمع المركزي في هذه السلسلة البشرية السلامية على مدخل قرية عرعرة باشتراك الشخصيات القيادية من جميع التيارات السياسية.

واثارت السلسلة البشرية السلامية التي تعتبر معلما هاما ومركزيا في النشاط المشترك بين الجماهير العربية التقدمية وقوى السلام المختلفة من ابناء الشعب اليهودي وفي مقدمتهم حركة «سلام الآن» جميع وسائل الاعلام المحلية والاجنبية من صحافة وراديو وشبكات تلفزيونية مختلفة.

ولاحظ مراسلونا التكاثف البشري اليهودي - العربي بين المشاركين في السلسلة السلامية من ابناء الشعبين وعائلاتهم.

وعبر المشاركون عن رفضهم للاحتلال وطالبوا بالحل السلمي للنزاع العربي الاسرائيلي.

ومن الجدير بالذكر انه جرى سباق شارك فيه عداؤون من اليهود والعرب رفعوا خلال عدوهم الشعارات المختلفة المنادية بالسلام والاخوة.

هذا وتواجدت قوات كبيرة جدا من الشرطة وقوات من «حرس الحدود» ومن «القوة البوليسية الخاصة». وقامت الشرطة، ومنذ مساء يوم الجمعة بحشد قواتها في مركز شرطة وادي عارة.

وعبر العديد من المشاركين لمراسلينا عن ارتياحهم لهذا النشاط السلامي وضرورة تكثيف مثل هذه النشاطات المشتركة على ضوء تصاعد اخطار العنصرية والفاشية في المجتمع الاسرائيلي وتزايد القمع الاحتلالي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. هذا وقام اهالي وادي عارة باستضافة العديد من المشاركين اليهود في بيوتهم بعد انتهاء السلسلة البشرية في الواحدة ظهرا.

● نساء عربيات ويهوديات في مقطع من سلسلة السلام البشرية في وادي عارة امس السبت.
(تصوير: عدنان جبارين - ام الفحم - خاصة بـ«الاتحاد»)

رغم اداته بـ «التسبب في مقتل شاب فلسطيني»!

المحكمة العسكرية تحكم على الكولونيل يعقوب سديه بالسجن مع وقف التنفيذ!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العسكرية، امس الاول (الجمعة)، حكما على الكولونيل يعقوب سديه بالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ وبتوجيه توبيخ شديد له بعد اداته بـ «التسبب في» مقتل شاب فلسطيني في قطاع غزة المحتل!

وقال القضاة في حيثيات الحكم ان هذه القضية «لا تستدعي اصدار حكم بالسجن الفعلي على الكولونيل»!!

بمبادرة مجموعة من المحاضرين الجامعيين:

حركة جديدة ضد الحرب تدعو حكومة اسرائيل الى الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية !

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب بافاوي - بمبادرة من محاضرين دمقراطيين من جامعة تل ابيب، بينهم البروفيسوريون أسا كاشير وتسفي رازي ويشعياهوا ليفوفيتش اقيمت، امس الاول الجمعة، حركة سلمية تدعى «حطة قبل الحرب» دعت حكومة اسرائيل الى ايجاد مخرج دبلوماسي للازمة في الخليج والدخول في مفاوضات مع الفلسطينيين لمنع اندلاع حرب مدمرة ناتجة عن سياستها الرافضة لحل سلمي للقضية الفلسطينية ولازمة الخليج.

وقال الدكتور افيشاي ارليخ المحاضر في جامعة تل ابيب واحد مؤسسي هذه الحركة لمراسلنا بان الحركة تدعو الحكومة الاسرائيلية الى البدء بمفاوضات مع الفلسطينيين والموافقة على الربط ما بين القضية الفلسطينية وازمة الخليج «وبهذا ستمنع نشوب حرب في المنطقة تخدم مصالحها (مصالح الحكومة) القديمة - الجديدة وهي القضاء على العراق عسكريا».

واضاف ارليخ قائلا: «ان هذه الحرب ليست اضطرارية ويمكن منعها عن طريق التفاوض بين شعوب المنطقة الا ان اسرائيل لها مصلحة في هذه الحرب. فهي تريد من الدول المتحالفة ضد العراق القيام بالمهمة العسكرية لتقضي على العراق ولكي تتهرب من التفاوض مع الفلسطينيين ولكي تخلد اللاءات الثلاث وهي لا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا لاقامة دولة فلسطينية ولا لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

وانهى ارليخ قائلا بانه لو تم ايجاد حل للازمة بدون حرب فذلك لا يعني ان اسرائيل تنازلت عن هدفها بالقضاء على القدرة العسكرية العراقية. فلهذا السبب اسرائيل معنية بحرب مدمرة في الخليج وفي المنطقة عامة.

هذا وقامت الحركة باصدار منشور تدعو فيه كل انصار السلام للانضمام الى الحركة ولرفض الحرب كما قامت بحملة تواقيع ضد نشوب الحرب.

ومن جهة اخرى اثار قيام هذه الحركة نقاشا واسعا في «اليسار الصهيوني» حيث ادعى عضو الكنيست يوسي سريد والاديبان غبريئيل موكيد وداهيد افيدان اللذان ابديا معارضة للحركة بان الحرب اضطرارية «ويجب القضاء على صدام حسين وان الحرب اولا وبعد ذلك يجب التباحث في العملية السلمية». وعقب افيشاي ارليخ على هذا الموقف قائلا: «يبدو ان القوى اليسارية نسيت ما حدث في حرب لبنان. لقد التزموا الصمت في البداية لانتظار الانتصار او الهزيمة. وعندما ادركوا ان الهزيمة هي حليفة الدولة رفعوا صوتهم عاليا. ولكن على ما يبدو فالتاريخ يعيد نفسه، ولكننا نحن في الحركة وانصار السلام لا نريد الانتظار بل نريد منع الهزيمة ومنع الحرب».

في اخر استطلاع للرأي:

٥٥٪ من الاسرائيليين يعتقدون بان اسرائيل ستواجه الحرب قريبا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل استطلاع للرأي أجرته صحيفة «يديعوت احرونوت» بالتعاون مع معهد «داحف» للابحاث، في اعقاب فشل مؤتمر جنيف، على ان ٥٥٪ من المواطنين اليهود يعتقدون بأن اسرائيل ستقف قريبا في وضع حرب! بينما يعتقد ٦٠٪ بأنه توجد ثقة متوسطة وقليلة المستوى بالحكومة وبقدرتها على السيطرة على الاوضاع!

واشار الاستطلاع الذي نشر، امس الاول (الجمعة)، وشمل (٤٤٣) شخصا يشكلون نموذجا يمثل السكان اليهود البالغين باستثناء سكان الكيبوتسات الى ان ٥٦٪ يعتقدون انه يجب تشكيل حكومة «وحدة وطنية»، وان ٥٣٪ يشعرون بالامان في ضوء احتمالات اندلاع الحرب و ٤٧٪ يشعرون بالخوف.

وفقا لثلاثة استطلاعات للرأي اجريت على مدار السنة الفائتة:

المهاجرون السوفييت يرفضون «التنازل» عن الاراضي المحتلة مقابل السلام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشارت الاستطلاعات التي اجريت بين المهاجرين من اليهود السوفييت الذين وصلوا الى اسرائيل خلال العام الماضي الى ان ما يزيد عن (٧٠٪) منهم يرفضون «التنازل» عن الاراضي المحتلة مقابل السلام(!!)

واضافت صحيفة «دفار» التي اوردت هذا النبأ، في عددها الصادر امس الاول (الجمعة)، انه في حالة اجراء انتخابات ستلقى الاحزاب التي تدعو الى التخلي عن الاراضي المحتلة صعوبة في الحصول على اصوات اليهود السوفييت!

واضافت الصحيفة ان مدير معهد «تسبيت» الذي اجرى الاستطلاعات المشار اليها يعتقد بأنه من السابق لأوانه الحكم على الصورة التي سيندمج فيها القادمون الجدد في السياسة الاسرائيلية. واعتبر ان مشاكلهم الخاصة، اي مشاكل استيعابهم، قد تكون اهم بكثير بالنسبة لهم من المواضيع السياسية، وعليه سيمنحون اصواتهم لمن يعدهم بحل مشاكلهم.

وجاءت نتائج الاستطلاعات الثلاثة التي اعتمدت عليها الصحيفة على النحو التالي: في نيسان عارض الانسحاب ٧٣٫١٪ وفي تموز تراجعت نسبة المؤيدين للانسحاب الى ٧٠٫٤٪، الا انها ارتفعت في كانون الاول الماضي الى ٧٣٫٢٪.

من جهة ثانية اشارت الاستطلاعات الى ان ٨١٪ من القادمين الجدد يعرفون انفسهم كعلمانيين و١٧٪ كغير مبالين و٢٪ كمتدينين.

على نفقة وزارة الخارجية الامريكية:

واشنطن تنظم «إجلاء طوعيا» لرعاياها العاملين في اسرائيل!

● وبريطانيا وفرنسا تحذوان حذوها تحسبا من نشوب حرب في الخليج! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حثت السفارة الامريكية جميع الامريكيين، امس الاول (الجمعة)، على التفكير في مغادرة اسرائيل بسبب تزايد احتمالات نشوب حرب في الخليج!

وقال المتحدث باسم السفارة، دون كوهان، ان أسر الامريكيين العاملين في اسرائيل او في الاراضي المحتلة نصحت بالسفر «بشكل اختياري» حيث سيتم تنظيم «إجلاء طوعي» لعدد من عائلات الدبلوماسيين الامريكيين في اسرائيل قريبا.

واشار الى ان مغادرة عائلات الدبلوماسيين ستكون على حساب وزارة الخارجية الامريكية!!

من جهة اخرى افادت السفارة الفرنسية في تل ابيب ان عددا من عائلات الدبلوماسيين والمواطنين الفرنسيين غادر يوم الخميس الماضي اسرائيل على متن طائرة استأجرتها الحكومة الفرنسية لترحيل الراغبين في مغادرة اسرائيل.

كذلك دعت الحكومة البريطانية، امس السبت، البريطانيين الى مغادرة اسرائيل والاراضي المحتلة بسبب التهديد بهجوم عراقي في حال اندلاع نزاع عسكري في الخليج.

وطلبت وزارة الخارجية البريطانية في رسالة بثتها هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» من رعاياها الذين لا ضرورة لوجودهم ان يغادروا اسرائيل. ويقدر عددهم بثلاثة الاف شخص.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية بثت رسائل مماثلة الى البريطانيين المقيمين في الاردن واليمن والبحرين وقطر وشرق السعودية.

وطلبت السلطات البريطانية من شركة الطيران البريطانية تنظيم رحلات اضافية من اسرائيل.

في بيان صادر عن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية:

دعوة الجماهير العربية للمشاركة، السبت القادم، في المسيرات الاحتجاجية ضد مصادرة الاراضي العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، في اواخر الاسبوع الماضي، بيانا طالبت فيه بوقف اجراءات تنفيذ مصادرة الاراضي في قرى عين ماهل والرينة والمشهد وكفركنا، وناشدت الجماهير الشعبية الواسعة التجند والمشاركة في المسيرات الاحتجاجية من كفركنا والمشهد وعين ماهل الى الرينة ضد المصادرات ودفاعا عن الارض والبقاء.

واستهلت اللجنة بيانها باستعراض تذكيري لحيثيات هذه الهجمة السلطوية الخطيرة وما قابلها من مشاعر سخط واستنكار عند مواطني القرى المذكورة ومجالسها المحلية التي عقدت اجتماعا مشتركا بحضور وفد عن اللجنة للدفاع عن الاراضي، قررت فيه التصدي بكل الوسائل الممكنة لهذا المخطط العنصري الذي يهدد آلاف الدونمات من الاراضي العربية.

ودعت اللجنة في بيانها كل الجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية وتنظيماتها السياسية والشعبية للوقوف صفا واحدا في وجه هذه الهجمة الشرسة و«لتصعيد المعركة دفاعا عن ارضنا ووجودنا، ولنشارك بألوفنا في المسيرات وفي المؤتمر الشعبي في الرينة يوم السبت (٩١/١/١٩)، ليس تضامنا وانما مشاركة في المعركة المشتركة لنا جميعا».

وقالت لجنة الدفاع عن الاراضي في ختام بيانها: «لتعلن صرختنا عالية مدوية واصرارنا على التمسك بارضنا والاستعداد للتضحية دفاعا عن الارض والبقاء بعزة وكرامة على ارض الاباء والاجداد».

ضمن الاستعدادات في الناصرة.. لحالة حرب..

«شوالات الطحين» بالجملة.. الى البيوت!

● المواطنون يفرغون خزائن البنوك ورفوف الحوانيت ● سوبرماركت ضخم باع بقيمة ١٫٦ مليون شيكل في يوم واحد ● مستشفى العفولة في حالة استعداد قصوى وينسق مع مستشفيات الناصرة ● احد المواطنين: انا لا اسمي هذا هلعا.. بل احتياطا عاديا للمزيد من الاطمئنان ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - على الرغم من أقوال الطمأنة والجهود السلمية المتجددة في الخليج فان غالبية المواطنين يتصرفون كما لو ان الحرب ستقع، ولذلك فهم يتزودون بكل ما يلزم استعدادا لمواجهة الطارئ».

ففي جولة قمنا بها، امس السبت، لحوانيت الناصرة وسوقها وبنوكها، لاحظنا حركة غير عادية بلغت حد الانهراق على شراء وتخزين كل شيء. في احدى الحوانيت الضخمة في المدينة (سوبرماركت)، قال لنا احد المسؤولين، انه في يوم أمس الاول، الجمعة، باع من البضائع ما قيمته مليون و(٦٢٠) الف شيكل. وهذه اعلى نسبة بيع له في يوم واحد منذ ان افتتح هذا المتجر. وفي متجر كبير آخر يبيع بالجملة (يزود ٧٠٪ من حوانيت الناصرة والقضاء بالبضائع) نفد كل ما لديه من مسحوق الصودا. وبلغت المبيعات خمسة أضعاف ما يباع في الايام العادية. ومن اكثر البضائع نفادا، اضافة الى مادة الصودا، النايلون والمواد اللاصقة والمعلبات بجميع انواعها والبطاريات (لاجهزة المذياع وغيرها..) ولاول مرة منذ سنوات طويلة شوهد مواطنون يحملون الى بيوتهم اكياس الطحين الكبرى (شوالات).

ولفت نظرنا عدد من اصحاب الحوانيت الى ان معظم الزبائن يدفعون بشيكات مؤجلة الى ما بعد الخامس عشر من الشهر، وان بعض أصحاب الحوانيت رفضوا قبولها. وفي جولة على البنوك اتضح ان العديد منها فرغت خزاناتها من الاوراق النقدية في الحادية عشرة قبل ظهر أمس. فطلبت من الزبائن العودة بعد فترة اخرى حتى تتدبر.

وفي محطات الوقود اكد كل من التقيناه ان المبيعات من كل أنواع الوقود، زادت بنسبة عالية، وخصوصا النفط الابيض (الكاز) الذي بلغت نسبة بيعه عشرات الاضعاف.

وتتخذ مدارس الناصرة احتياطات مختلفة، وفقا لتعليمات وزارة المعارف. ولكن هناك من يزيد عنده. ففي احدى المدارس طلبت مركزة البساتين والروضات من باصات النقل ان تبقى امام بوابة المدرسة طيلة الاسبوع جاهزة لنقل الاطفال الى بيوتهم حال الاعلان عن طوارئ او حرب. واكدت لنا المربية هذا الامر قائلة: «انا لا استطيع ان ابقي الاطفال على مسؤوليتي في المدرسة، ولذلك علي ان اضمن اعادتهم الى بيوتهم في اسرع وقت».

● المستشفيات في المنطقة ●

ومن المعروف ان في الناصرة ثلاثة مستشفيات، وقد جرت فيها تدريبات على حالات الطوارئ.

وستكون هذه المستشفيات مربوطة بتنسيق تام مع مستشفى العفولة، وهو المستشفى المركزي الذي اعد لاستقبال الجرحى ومصابي الحرب في المنطقة في حالة وقوعها. وقال د. اود، نائب مدير المستشفى والناطق بلسانه في حديث مع «الاتحاد»، امس السبت، ان المستشفى في حالة استعداد قصوى، وهو جاهز لاستقبال الاصابات بالغاز او المواد الكيماوية وغيرها. حتى ٣٠٠ اصابة، ٧٥ حالة صعبة و٧٥ حالة متوسطة في وقت واحد، وهذا اضافة الى حالات سيتم تحويلها الى مستشفيات الناصرة.

وقال: «لقد الغيت الاجازات والفرص لجميع الاطباء والممرضين والممرضات. وفي الوقت نفسه قلصنا من استقبال الحالات المرضية العادية. وبدلا من ٣ ورديات نعمل حاليا بورديتين من اجل التفرغ لاكبر حالات الطوارئ».

، واكد د. اود ان مستشفى العفولة يعمل بتنسيق كامل مع مستشفيات الناصرة الثلاثة. وسيقوم د. اود برفقة ممرضة مسؤولة بجولة في هذه المستشفيات بعد غد الثلاثاء، للاطلاع على اوضاعها ومدى قدرتها على استقبال الحالات الطارئة.

● ليس هلعا ●

هذا وخلال جولتنا في المدينة امس، لاحظنا التوتر والضغط الزائدين والضغط في الكثير من الحالات. وتوجهنا الى احد المواطنين، وهو اب لاربعة اولاد، كان يحمل مجموعة كبيرة من الاكياس باتجاه سيارته. وسألناه عن هذا الهلع. فقال: «لا، الامر ليس هلعا. فأنا شخصيا لا اعتقد ان الحرب ستنشب. وان نشبت فهي لن تصل الينا. ومع هذا فالاحتياط واجب. انا اشتريت كمية من المعلبات والمواد اللاصقة. عندما اضعها في البيت نشعر كلنا بالاطمئنان. هذه هي القضية. فنحن لسنا مرعوبين من الحرب».

تهافت كبير على المواد الغذائية والبطاريات والمياه المعدنية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد شبكات التسويق الاسرائيلية اقبالا لا مثيل له منذ عدة سنوات، حيث يواصل السكان تهافتهم على شراء كل ما يقع تحت ايديهم من المواد الغذائية والبطاريات ومصابيح الانارة والشموع واجهزة [illegible] واجهزة الترانزستور واكياس النايلون وكميات كبيرة من المياه المعدنية.

وافادت شبكات التسويق ان مبيعاتها ازدادت في الاسبوع الماضي بنسبة (٢٢٠٪) في مجال مبيعات الاغذية. ولقد باعت احدى حوانيت البقالة في رمات غان خلال (١٢) ساعة (١٤٠٠) كغم من البسكويت [illegible] الف [illegible] للاطفال مقابل (٣٥٠) في اليوم الاعتيادي، وثلاثة الاف كيس [illegible].

فيما أكد انه لا ينوي احياء حكومة «الوحدة الوطنية»:

شمير يوافق على تشكيل «جهاز خاص للتنسيق» مع «المعراخ» في حال اندلاع الحرب

● وزيرا الشرطة والاستيعاب يؤيدان فكرة «توحيد الصفوف» لأنها «مجدية في حالات الطوارئ»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوضح رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، بأنه ينوي الاستجابة لاقتراح حزب «العمل» الداعي الى اقامة «جهاز خاص» لتقديم التقارير كي يتمكن «العمل» من «البقاء في الصورة» في حال حدوث تطورات في الخليج «تستوجب اليقظة والحذر من جانب الجيش الاسرائيلي»!!

وذكرت صحيفة «معريف» التي اوردت النبأ في عددها الاخير ان شمير سيقوم اليوم (الاحد) بتحديد قنوات الاتصال، علما بأنه أكد انه لا ينوي احياء حكومة الوحدة الوطنية من جديد، ولا حتى على نمط تلك التي كانت في عام ١٩٦٧.

ونقلت الصحيفة عن وزير الشرطة روني ميلو قوله بأن التجربة أثبتت بان حكومة الوحدة «كانت مجدية في حالة الطوارئ، واذا ما اقتربنا من لحظة الاشتعال، فانا سنضطر لتوحيد الصفوف».

واضافت الصحيفة بان وزير «الاستيعاب»، يتسحاق بيرتس، يؤيد هو الاخر فكرة «توحيد الصفوف»، فيما رفض عضو الكنيست حاد يعقوبي، من جانبه، انضمام «المعراخ» للحكومة الحالية.

لجنة عمال ام الفحم تحرم ممثل «القائمة المشتركة» فيها من التمثيل في لجانها!!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة عمال ام الفحم المعينة اجتماعا لها الاسبوع الماضي لانتخاب لجانها المختلفة وذلك بعد ان سبق وعقدت اجتماعا قبل مدة وجيزة على اثر تعيين اعضائها من جديد.

وقد تحدث في الاجتماع سكرتير اللجنة السيد يوسف جبارين مسهبا حول مطلب تحويل لجنة العمال الى مجلس عمال لان ذلك ضروري لمصلحة عمال المدينة.

وانتخبت اللجنة لجانها المختلفة معطية التمثيل في هذه اللجان لاعضاء الائتلاف في الهستدروت من «المعراخ» و«المبام» فقط وبذلك حرم ممثل القائمة المشتركة من التمثيل في هذه اللجان!

وبحثت اللجنة ايضا قضية البطالة في المدينة وفصل العمال العرب من اماكن عملهم على خلفية قومية عنصرية مثل ما حدث مع عمال «تهوه» العرب. وقد طرح الموضوع ممثل القائمة المشتركة السيد عدنان عبد الهادي الذي حذر من هذا النهج وطالب باتخاذ خطوات كفاحية من قبل الهستدروت. وطرح ضرورة اقامة مجلس عاملات «نعمت» في المدينة ايضا.

في الذكرى الاربعين..

حفل تأبين مهيب للزميل حسام حامد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في حفل تأبين جماهيري مهيب، احيى رفاق الفقيد واصدقاؤه وافراد عائلته ولجنة حيه ونادي اللقمة الصفورية ذكرى زميلنا ورفيقنا الفقيد حسام يوسف حامد احد موظفي مكتب جريدة «الاتحاد» في الناصرة.

وقد افتتح الحفل وادارة، سكرتير فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية عزمي ابو الشيخ، وتكلم فيه كل من جمال طه مركز نادي اللقمة، ونظير مجلي مدير مكتب «الاتحاد» في الناصرة نائب رئيس التحرير، وسليم سليمان مركز لجنة حي الصفافرة، وعودة بشارات، مركز اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، وسهيل دياب، سكرتير فرع الناصرة للحزب الشيوعي وعضو سكرتارية اللجنة المركزية. واختتم والد الفقيد ابو محمد يوسف حامد، بكلمة شكر حيى فيها رفاق حسام على اهتمامهم باحياء ذكراه.

واسهب المتكلمون في تعديد مناقب الفقيد واسلوبه المميز في العمل وفي النشاطات النضالية المختلفة اذ كان معروفا كأحد ابطال العمل التطوعي وكان ذا حضور بارز في المعارك السياسية ومواجهة القمع البوليسي بشكل خاص، وهذا اضافة الى تطوره الثقافي البالغ وتبوئه مركز المسؤولية في مكتب «الاتحاد» في الناصرة وفي الشبيبة الشيوعية وفي لجنة الحي. وابرز اهل حيه دوره في خدمة مصلحة الحي والعطاء التطوعي الواسع له، الا ان كل زاوية في الحي تذكره بأعماله ونشاطاته، كما قال مندوب لجنة الحي. ولم يفت المتحدثين رؤية الطابع الطبقي البارز في شخصية حسام، حيث انه ابن عائلة كادحة مسحوقة اقتصاديا وعاشت سنوات في بيوت فقر لا تدخلها الشمس، كما قال جاره القديم، سكرتير فرع الحزب. واعرب اكثر من متكلم عن الاشمئزاز من الاستفزاز البشع للشرطة التي ارسلت تبليغا لحسام بعد وفاته باسبوعين، لمحاكمته بتهمة «مظاهرة غير قانونية». وابرز المتحدثون دوره الطليعي في قيادة الشبيبة الشيوعية ونشاطاتها الكفاحية. وحبه لجريدة «الاتحاد» ورؤيته فيها شعلة وطنية يحملها ويدافع عنها في وجه المتطاولين ويعمل باستمرار على ضمان توزيعها المنتظم ووصولها الى اوسع الفئات الشعبية.

وقد اكد المتكلمون ضرورة احياء اسم حسام حامد وتخليده.

هذا وكانت الشبيبة الشيوعية قد نظمت مسيرة الى ضريح الفقيد، قبيل الحفل التأبيني، ووضعت فوقه اكاليل الزهور.

بار زوهر يطالب هامر برفض طلب الغاء البرنامج التلفزيوني «عيرف حداش»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب ميخائيل بار زوهر (معراخ) وزير التربية والتعليم زبولون هامر، برفض طلب المدير العام لسلطة البث، اريه مكيل، الغاء البرنامج الاخباري «مساء جديد» «عيرف حداش» في اطار خطة الطوارئ، التي تعد في التلفزيون بسبب ازمة الخليج. وقال بار زوهر ان البرنامج المذكور مهم ويلاقي اهتماما جماهيريا كبيرا وله اهمية كبرى ولا سيما في ساعات الطوارئ».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/١٣، بين صاف وغائم جزئيا وتهب رياح خسينية بين معتدلة ونشطة السرعة. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● القدس وضواحيها - ١٤° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب - ١٨° ● البحر الميت - ٢٢° ● ايلات والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١٢/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٠٤٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٩٠٠٠ ش.ج
● مارك المان	١٫٣٣٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٩٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٨٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٩٣٧٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢٫١٢ ش.ج
● «السوده» -	٢٫١٠ - ٢٫١٣ ش.ج
